

● الاربعاء ١٢ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ٦ رمضان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٨٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום רביעי 12.4.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 280/45 - 12.4.1989 - Price: 1 Shekel

«تشابه شبه تام» بين «اقتراحي» شمير ورابين حول الانتخابات:

رابين: الجيش سيواصل قمع الانتفاضة بغض النظر عن قبول الفلسطينيين فكرة الانتخابات او رفضهم لها!!

* ويضيف ان نشيطي فصائل م.ت.ف لن يرشحوا انفسهم في «الانتخابات» التي يقترحها لانهم... «طردوا من المناطق»!! * الصحفيون في شيكاغو: «شمير يمضغ أقواله»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يستبعد مصدر دبلوماسي اسرائيلي مضطلع، لم يكشف عن هويته، ان يكون رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، نسق مع وزير «الامن» يتسحاق رابين المواقف السياسية التي طرحها في اثناء زيارته لواشنطن واجتماعه بالرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر بهدف خلق انطباع بان هناك «اتفاقا وطنيا واسعا» في اسرائيل حول حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وذكر المصدر نفسه ان هناك عمليا «تشابها شبه تام» بين «خطى» شمير ورابين رغم اصرار شمير على عدم الموافقة على مبدأ «الارض مقابل السلام». واضاف المصدر انه حتى بدون ان يتبنى شمير هذا المبدأ واضح له ان اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين حول اتفاق نهائي معناه مفاوضات حول مصير الاراضي (المحتلة).

ويتوقع المصدر نفسه ان يعمل شمير على ارجاء البت في هذه المسألة الى فترة زمنية امدها خمس سنوات اي بعد ان ينهي ولايته الحالية كرئيس للحكومة وهي ولاية اخيرة، كما اعلن شمير نفسه.

وبعد فحص بنود خطة كل من شمير

□ البقية على ص ٥ □

مردخاي يهدد بتكثيف تواجد الجنود في القطاع:

شهيد جديد في الخليل والاعلام الفلسطينية تظلل جنازة شهيد القدس

* شهيد الخليل (٢١ عاما) سقط الليلة قبل الماضية *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد قائد المنطقة الجنوبية الجنرال يتسحاق مردخاي بتكثيف تواجد الجنود في قطاع غزة وذلك بعد «اللقاء» الذي اجراه مع (١٢) شخصية من شخصيات القطاع التقليدية يوم امس والتي اجابت على طلب الجنرال «العمل على تخفيف حدة التوتر» ونشر «الهدوء» في اوساط الاهالي بان قالت بان اي انسان لا يستطيع التأثير على الشارع وانهم (المطلوبون للقاء) لا يمكنهم التحدث باسم «الشارع» سياسيا وان ما يمكنه التحدث في هذا المجال هو منظمة التحرير الفلسطينية فقط.

ومن ناحية ثانية فقد استشهد الليلة قبل الماضية الشاب جميل كامل جميل النتشة (٢١ عاما) بعد اصابته بالرصاص من قبل مجموعة من الجنود بعضها كان في الزي المدني، كانوا يستقلون سيارة محلية،

□ البقية على ص ٥ □

● في الصورة الى اليمين محاولات اخيرة يائسة لانقاذ حياة الشهيد خالد الشاويش (٢٦ عاما) الذي سقط امس الاول برصاص «مجهول»(!) في القدس المحتلة. وفي الصورة اعلاه الجماهير تشيع جثمان الشهيد في حرم المسجد الاقصى الشريف.
(صورتان خاصتان)

طعن شابين من غزة في احد احياء تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض شابان من قطاع غزة، صباح امس الثلاثاء الى اعتداء همجي في «حي هتكفاه» في تل ابيب اذ قام شاب (١٧ عاما) من سكان الحي بطعنهما بسكين تناولها من ملحمة يعمل فيها مما ادى الى اصابة احدهما اصابات خطيرة في بطنه وطعن الثاني في كتفه. ونقل الجريحان الى المستشفى.

وادعى شهود عيان من المقربين للمعتدي، ان الشابين العربيين قدما الى الحي بغلاف سيارة لبيع الدجاج وانهما اوقفا السيارة مقابل ملحمة المعتدي فاغتاظ هذا وقام بفعلته ليحمي نفسه!

وفي جو هستيري حاول هؤلاء الشهود تبرير الفعلة الشنيعة بان العرب يأتون الى الحي ويتصرفون بحرية بينما لا يستطيع اليهود فعل ذلك في غزة!

وذكرت اذاعة الجيش ان الشرطة القت القبض على الشاب المعتدي وهو «صاحب ماض جنائي غني».

آرنس يطلع بسيوني على «خطة شمير»

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ أطلع وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه آرنس، امس الأول الاثنين، سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني على الاقتراحات، التي عرضها رئيس الوزراء، يتسحاق شمير بشأن الاراضي المحتلة.

وصرح آرنس بعد لقائه الدبلوماسي المصري ان «المشاورات والتنسيق بين اسرائيل ومصر لا يمكن الا ان تكون ايجابية بالنسبة لعملية السلام».

ويذكر ان خطة شمير تنص خاصة على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، في ظل الاحتلال والتمسك باتفاقات وكامب «ديفيد».

ونقلت المصادر نفسها عن آرنس قوله، ايضا، ان المدير العام لوزارة الخارجية، رؤوفين مرحاف سيواصل هذه المشاورات خلال زيارة يقوم بها هذا الاسبوع الى القاهرة.

من جهة اخرى وفي تصريح ادلى به بعد اجتماع عقدته لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اكد آرنس، مجددا، ان اسرائيل «لم تبدأ اية مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١٢، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٧° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة واحيانا تتحول الى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٤/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٨٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٠٩٤٢ ش.ج
● مارك المان	٠٫٩٦٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٨٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٩٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٢٣٢٣ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢٫١٥٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١٫٨٠ ـ ١٫٨١ ش.ج

غيراسيموف:

الوضع في تبليسي يعود الى الاستقرار

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقد هنا، امس الثلاثاء، في المركز الصحفي للوزارة في موسكو ان الوضع في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية اخذ في الاستقرار والمعافاة. وقال ان جميع المؤسسات تعمل في المدينة مع ان بعضها لا يعمل بكامل طاقاته لان النساء فيها لم يخرجن جزئيا للعمل اذ قررن البقاء في منازلهن للعناية باطفالهن.

وذكر غيراسيموف ان معدل الاجرام في الجمهورية هو اقل بكثير من المعدل الاعتيادي. ويتول رجال الميليشيا تسلم اسلحة الصيد المسجلة (حوالي ٦٦ الف قطعة) موجودة في حوزة السكان والتي تقرر سحبها مؤقتا. ويقوم الناس بتسليم الاسلحة بصورة طوعية. واشار الى انه جراء احداث يوم الاحد الاخير لقي ١٨ شخصا مصرعهم وان الارقام التي تتناولها وكالات الاعلام الغربية لا اساس لها.

واضاف غيراسيموف ان اللجنة الخاصة التي تضم مختصين في علم التشريح لبحث اسباب الوفيات في الاحداث الاخيرة وتفيد المعطيات الاولية بان امرأة (٧٠ عاما) كانت قد فارقت الحياة بسبب اصابتها بصدمة وان ١٢ شخصا لقوا حتفهم بسبب الازدحام الذي جرى في اثناء الاحداث المؤسفة. وانه لم تعرف حتى الان اسباب وفاة البقية وسوف تنشر معطيات نهائية فور تسلمها.

واكد غيراسيموف ان نظام حظر التجول جرى بهدوء وان عدد المعتقلين زهاء ٢٠٠ شخص وقد رفعت دعوى جنائية بشأن احداث يوم ٩ نيسان.

ودحض غيراسيموف مرة أخرى مزاعم بعض وسائل الاعلام العام عن وجود صلة بين الاحداث في تبليسي واقرار المرسوم بشأن ادخال تعديلات واضافات على قانون الاتحاد السوفييتي حول «المسؤولية الجنائية فيما يتعلق بالجرائم التي ترتكب بحق الدولة».

واشار غيراسيموف الى انه من المستحيل في ليلة واحدة اصدار وثيقة هامة مثل هذا المرسوم وان لجنة الحقوقيين ما زالت تعكف على دراسة هذا المرسوم ليكون على المستوى المطلوب.

اليوم الاربعاء في الكويت:

لقاء «لجنة المساعي العربية الحميدة» و «الجبهة اللبنانية»

● بيروت ـ الوكالات ـ يجري اليوم، الاربعاء، في الكويت لقاء بين «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن الجامعة العربية والمكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية وبين «الجبهة اللبنانية».

وذكرت صحيفة «النهار» البيروتية انه على اثر اجتماع ضم قادة «الجبهة اللبنانية» الرئيسيين قررت الجبهة ايفاد جورج سعاده وداني شمعون وشاكر ابو سليمان وجورج عدوان للاجتماع الى رئيس اللجنة وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، وتسليمه مذكرة من ست صفحات تتضمن التشديد على ان اي «خلاف يجب تسويته عبر حوار بين اللبنانيين».

هذا ويشارك الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، في المشاورات الجارية بشأن لبنان بصفته عضوا في لجنة المساعي العربية الحميدة لحل الازمة اللبنانية.

وكان القليبي التقى، يوم الاثنين

□ البقية على ص ٥ □

بيان وزارة الخارجية في المانيا الغربية:

غينشر اطلع فايتسمان على جهود المجموعة الاوروبية من اجل عقد المؤتمر الدولي

* فايتسمان ينفي نيته التقاء عرفات *

● بون ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان لوزارة الخارجية الالمانية الغربية ان وزير الخارجية، هانز ديتريش غينشر وضع، امس الاول (الاثنين)، وزير العلوم، عيزر فايتسمان في جو الجهود التي تبذلها المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

واضاف البيان «ان هذا المؤتمر، الذي سيشارك فيه كل اطراف النزاع هو الوسيلة المناسبة للوصول الى سلام دائم وعادل» في المنطقة.

وكانت زيارة الوزير الاسرائيلي مناسبة، ايضا، لتعزيز التعاون بين المانيا الغربية واسرائيل في مجال الاقتصاد والتكنولوجيا، حسب البيان. وتم التطرق الى مشاريع ابحاث مشتركة بين اسرائيل ومصر والمانيا الغربية في مجالات الطاقة الشمسية وتحلية مياه البحر.

ونفى الوزير الاسرائيلي، في مقابلة نيته الالتقاء برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وكانت الصحف النمساوية اعلنت ان اللقاء سيتم في حزيران في مايوركا في منزل المستشار النمساوي السابق، برونو كرايسكي.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الاسرائيلي، ايضا، المستشار الالماني هلموت كول ووزير التعاون الاقتصادي، هانز كلاين.

مجلس الامن الدولي بدأ مشاوراته بشأن الشكوى الافغانية ضد باكستان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان اعضاء مجلس الامن الدولي بدأوا، امس الثلاثاء ٤/١١، مشاورات حول الوضع في افغانستان وذلك في اعقاب الشكوى التي تقدمت بها الحكومة الافغانية ضد باكستان.

ومن المقرر ان تلي هذه المشاورات فورا جلسة اولى للمناقشات يفتتحها وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل. يذكر ان مجلس الامن حاليا برئاسة السفير السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، وذلك طوال شهر نيسان.

وكانت افغانستان دعت الى عقد «اجتماع عاجل» لمجلس الامن منذ ثمانية ايام متهمة باكستان بالتدخل عسكريا وبشكل مباشر الى جانب عصابات «الدوشمان» في معركة جلال اباد وبانها حشدت فرقتين على حدودها. وأرجأت اعمال مجلس الامن بانتظار وصول وزير الخارجية الافغاني.

وقد وصل عبد الوكيل نهاية الاسبوع الماضي والتقى مرتين رئيس مجلس الامن بيلونوغوف كما التقى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

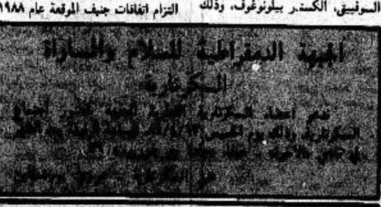
ومن المتوقع ان يجدد عبد الوكيل نداءاته الى الحكومة الباكستانية من اجل التزام اتفاقات جنيف الموقعة عام ١٩٨٨ بشكل صارم.

وكانت باكستان طلبت تاجيل مناقشات المجلس لتمكين، اقبال اخوند، المستشار الدبلوماسي لرئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، من المشاركة فيها. ويتوقع وصول اخوند الى نيويورك خلال هذا الاسبوع.

ووجه وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان قبل بضعة ايام رسالة الى رئيس مجلس الامن لرد الاتهامات الموجهة من كابول الى بلاده.

واكد الوزير في هذه الوثيقة التي اعلن مضمونها، يوم الاثنين الاخير، ان النزاع الافغاني «داخلي محض». ووصف المزاعم حول وجود قوات باكستانية في افغانستان بانها «بدون معنى ومجرد وهم». وزعم ان مراقبي الامم المتحدة لم يلحظوا اي دليل على وجود مخيمات تدريب ومستودعات ذخائر في الاراضي الباكستانية ولا مرور قوافل من الاسلحة والذخائر من باكستان الى افغانستان.

واضاف يعقوب خان ان اجراء مشاورات في مجلس الامن سيكون «امرا عقيما» وقد يعيق جهود السكرتير العام للامم المتحدة الرامية الى تسهيل التوصل الى تسوية هناك.



رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:

الوساطات العربية مستمرة لتطبيع العلاقات بين سوريا وم.ت.ف

* السايح: الانتخابات في ظل الاحتلال مرفوضة *

● عمان ـ الوكالات ـ اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، امس الاول الاثنين، النبأ عن وجود «وساطة جزائرية» لتسوية العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لكنه اوضح انها لم تثمر بعد.

واعرب السايح عن امله في توصل الوساطة الجزائرية الى «نتيجة حاسمة» مذكرا بان السعودية «تسعى منذ فترة لتقريب وجهات النظر» بين قيادة المنظمة والرئيس السوري، حافظ الاسد.

من جهة اخرى اعتبر السايح ان «هناك توجها لعقد قمة عربية استثنائية في المغرب بدون تحديد موعدها» اذا ما تعذر عقد القمة العادية في الرياض المؤجلة منذ العام ١٩٨٢. واضاف «من المقرر ان يجتمع عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني الملك حسين» قبل سفر هذا الاخير في ١٧ نيسان الجاري الى الولايات المتحدة. ولم يحدد المسؤول الفلسطيني مكان وزمان اللقاء.

واعتبر السايح التصريحات التي اطلقها في واشنطن رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق شمير حول اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة «غير مقبولة اطلاقا». وبرر السايح رفضه هذه الانتخابات بأنها «تجري في ظل الاحتلال الاسرائيلي» مشيرا الى قرارات منظمة التحرير القاضية بعدم اجراء «اية انتخابات في فلسطين المحتلة في ظل الاحتلال».

شمير في شيكاغو:

«السلطات المحلية في الضفة والقطاع ستتمتع بكل سلطات الحكومة باستثناء الدفاع والعلاقات الخارجية!

● شيكاغو، الولايات المتحدة ـ «و.ص.ف.» ـ ادعى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، امس الأول الاثنين، بأن الوضع المؤقت الذي يريد التفاوض حوله بشأن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة سيعطي «استقلالا كاملا في الادارة الذاتية للفلسطينيين»!

وقال شمير «سيكون استقلالا ذاتيا كاملا» واضاف ان السلطات المحلية ستتمتع «بكل سلطات الحكومة باستثناء الدفاع والعلاقات الخارجية»! لكنه اشار الى انه سيكون هناك «بعض المشاكل سيتعين عليها تسويتها مع السلطات الاسرائيلية».

وذكر رئيس الوزراء، خلال مؤتمر صحفي، بالخطوط الرئيسية لخطته التي تنص في المرحلة الاولى على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، لاختيار ممثلين فلسطينيين الى المفاوضات من اجل ايجاد وضع مؤقت تليها مفاوضات لاقرار وضع دائم وانهاء النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال شمير ان الدول العربية يجب ان تساعد اسرائيل ماليا على تحقيق «ظروف حياة انسانية» لحوالي مليون و٧٠٠ ألف شخص يعيشون في مخيمات اللاجئين في الاراضي (المحتلة ـ المحرر) واضاف ان ذلك قد يساعد على تحسين الاجواء في المنطقة.

وفد من «الترويكا» الاوروبية يتوجه الى دمشق بعد محادثات في موسكو

● موسكو ـ الوكالات ـ اعلن الامين العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الاسبانية، فرناندو بريبنيا، ان وفدا من «الترويكا» من المجموعة الاقتصادية الاوروبية /يضم ممثلين عن اسبانيا وفرنسا واليونان/ توجه، امس الثلاثاء، الى دمشق بعد ان اجرى محادثات في موسكو في اطار الحوار السياسي، الذي تجريه المجموعة الاقتصادية الاوروبية مع الاتحاد السوفييتي.

واوضح بريبنيا في مؤتمر صحفي، عقده قبيل مغادرته، ان الوفد اطلع السوفييت على القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية التابعة للمجموعة الاوروبية، الاسبوع الماضي، في مدريد بالقيام باتصالات في دمشق يدفع اليها القلق في شأن الوضع السائد في لبنان.

وقال بريبنيا انه خلال اللقاء الاول من نوعه بين الاتحاد السوفييتي

■ البقية ص٢ ■

■ نعي ■

«يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

آل قعدان في باقة الغربية ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد العائلة

الحاج يوسف صالح قعدان

(ابو جمال)

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر، اليوم الاربعاء ١٩٨٩/٤/١٢ من مسجد القرية القديم.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

آل الخازن في البعنة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

الخوري سميح الخازن

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/٤/١٥، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة البعنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد عجز الاطباء عن اخراج الرصاصة الحية

خطر شديد يتهدد حياة فتى من جنين اصيب برصاصة في رأسه

● حيفا - لمراسلنا - لا يزال الخطر الشديد يتهدد حياة الفتى ماهر محمد نادي شلبك (١٢ عاما) من جنين المحتلة، الذي يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا اثر اصابته يوم السبت الماضي برصاصة حية برأسه أطلقها احد افراد دوريات الاحتلال عليه عن بعد اقل من ٣٠ مترا لدى خروجه برفقة والدته من المنزل.

واجريت للفتى ماهر في مستشفى «رمبام» عملية جراحية في رأسه (في الصورة اعلاه) الا ان الاطباء لم يتمكنوا من اخراج الرصاصة من رأسه. وهو ملقى الان في المستشفى في حالة خطرة منتفخ الرأس والوجه الى حد يصعب رؤية عينيه واجهزة التنفس واكياس الفيتامين تساعده على البقاء على قيد الحياة.

ويقول الاطباء في المستشفى ان احتمال شفاء الفتى من اصابته ضئيل جدا وانه من الصعب اخراج الرصاصة المستقرة برأسه وضمان بقائه حيا.

وقال اخو الفتى المصاب: عندما اصيب ماهر وهو عند مدخل المنزل يهم بالخروج مع والدتي كان الوضع هادئا في جنين ولم تقع اية صدامات مع قوات الاحتلال.

واضاف قائلا: حاول جنود الاحتلال اخذ اخي بعد اصابته الا ان النساء اللواتي تجمعن فور وقوع الحادث استطعن افشال هذه المحاولة وتم نقل اخي الى مستشفى جنين حيث جرى نقله من هناك الى مستشفى «رمبام».

وكان عدد من الصحف المحلية نشرت، يوم الاحد الماضي، ان الفتى ماهر استشهد بناء على معلومات تلقتها هذه الصحف من مستشفى جنين.

وشهدت جنين في ليلة اليوم نفسه، الذي اصيب فيه الفتى ماهر، مظاهرات حاشدة تصدر على قوات الاحتلال اختراقها مما حملها على اطلاق النار عشوائيا على المتظاهرين واصيب جراء ذلك عدد منهم.

ونفذت سلطات الاحتلال في صباح اليوم الثاني حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من الاهالي. كما ارغمت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة الحواجز من الطرقات ووضعها في داخل المنازل القريبة.

الوفد البرلماني الايطالي يؤكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

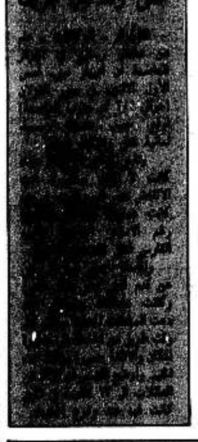
● تونس - الوكالات - انهى وفد برلماني ايطالي، يوم الاحد، في تونس سلسلة محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين والتونسيين وفي جامعة الدول العربية تتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات استقبل الوفد الإيطالي في اليوم ذاته. ويرئس الوفد، الذي يضم ١٢ نائبا، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والاوروبية في البرلمان الإيطالي فلامينيو بيكولي.

وشارك في اللقاء ثلاثة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف /ابو اياد/. وقام عرفات بعرض الوضع في فلسطين المحتلة على محاوريه.

واضافت الوكالة ان الوفد الإيطالي /الذي يضم ممثلين عن غالبية الاحزاب السياسية الايطالية/ شدد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واعادة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة اليه.

ويذكر ان ٢٣٠ عضوا في مجلس النواب الإيطالي و٦١ في المئة من اعضاء مجلس الشيوخ وقعوا، في الاسابيع الأخيرة، على مذكرة تطالب الحكومة الايطالية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنتها منظمة التحرير في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ في الجزائر.



واستقبل كل من رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش ورئيس مجلس النواب صلاح الدين بالي الوفد الإيطالي يوم السبت الماضي. كذلك اجرى البرلمانيون محادثات مع وزير الخارجية التونسي عبد الحميد الشيخ.

واشار رئيس الوفد الى ان هذه المحادثات تناولت في شكل خاص مسألة التعاون الثنائي وضرورة العمل من اجل تحويل البحر المتوسط الى بحيرة سلام». كذلك تم التطرق الى مسألة التعاون بين ايطاليا ودول المغرب العربي.

اخيرا تحادث الوفد الإيطالي مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي حول المسألة الفلسطينية والوضع في لبنان ومستقبل مفاوضات السلام الايرانية العراقية.

بوتو ستقوم بجولة في اوروبا والولايات المتحدة

● اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، ان رئيسة الوزراء بنازير بوتو ستقوم بجولة تشمل تركيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بين شهري ايار وتموز المقبلين. وستقوم بوتو ما بين ٢٤ و ٢٧ ايار بزيارة رسمية الى تركيا تلبية لدعوة من رئيس الوزراء تورغوت اوزال. واوضح المتحدث ان مواعيد اقامة السيدة بوتو في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لم تحدد بعد. لكن مصادر مطلعة في اسلام اباد ذكرت ان بوتو يمكن ان تشارك في احتفالات ١٤ تموز في باريس بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية بعد زيارتها كلا من لندن وواشنطن.

بيكر يرفض اقتراح غورباتشوف بشأن وقف شحنات الاسلحة الى امريكا الوسطى

●واشنطن - الوكالات - رفض وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوم الاحد ٤/٩، الاقتراح الذي اعلنه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الاسبوع المنصرم في هافانا داعيا الى وقف تام لشحنات الاسلحة الى امريكا الوسطى ايا كان مصدرها.

واعلن بيكر في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «اي. بي. سي» انه ليس واردا ان نسلك هذا الطريق واشار الى ان اقتراح الزعيم السوفييتي يعني الطلب من واشنطن وقف مساعداتها العسكرية الى «الحكومات الديمقراطية» في المنطقة!! واعلن بيكر مع ذلك انه يقبل من هذه التصريحات تأكيد الاتحاد السوفييتي انه لم يعد يريد تصدير الثورة واعرب عن امله في ان يتجسد هذا القرار عمليا.

وكان غورباتشوف اعلن في كوبا انه ينبغي التوقف ليس عن تصدير الثورة فقط وانما عن تصدير الثورة المضادة ايضا. واشار بوضوح الى ان الثورة المضادة هذه تتمثل في المساعدة الامريكية لعصابات «الدوشمان» و«الكونترا» المناهضة للنظام الساندي في نيكاراغوا.

الرئيس التونسي يؤدي اليمين الدستورية

● تونس - الوكالات - اقسم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليمين الدستورية، يوم الاحد الاخير، امام مجلس النواب (البرلمان) بعد انتخابه رئيسا للجمهورية لمدة خمس سنوات.

وجرى الاحتفال الذي نقله التلفزيون التونسي مباشرة قبيل الظهر خلال جلسة موسعة عقدها البرلمان بحضور اعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي.

وبذلك بدأ الرئيس بن علي (٥٣ عاما)، رسميا اول ولاية له على رأس الدولة. وكان بن علي تسلم مقاليد السلطة في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ بعد عزل الرئيس الحبيب بورقيبة. وخلال جلسة امس: ايضا شكل البرلمان الجديد المنبثق عن الانتخابات الأخيرة. وانتخب بالاجماع صلاح الدين بالي رئيسا له وعين نائبان للرئيس.

مساعد وزير الخارجية الامريكي:

تعاون اسرائيل والولايات المتحدة في اطار «حرب النجوم» يستهدف مواجهة مشكلة صواريخ أرض - أرض؟!

●واشنطن - الوكالات - قال مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي ريتشارد ارميتاج ان لدى الولايات المتحدة واسرائيل مشكلة مشتركة هي مواجهة الصواريخ ارض - ارض وان تعاونهما في اطار ما يسمى بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» (حرب النجوم) هو حلها.

واضاف ارميتاج في حديث خاص لوكالة الصحافة الفرنسية «وافقت اسرائيل على التعاون معنا في مبادرة الدفاع الاستراتيجي. ولديها المواهب العلمية التي نريد استغلالها في حين ان لدينا الاموال. ونحن وهم عندنا مشكلة مشتركة هي الصواريخ ارض - ارض وسنتعاون لحلها. وهذا ما يشمله الاتفاق حول حقل اختبار الصواريخ الميدانية».

وتابع ارميتاج انه ليس هناك اتفاقات مماثلة مع دول اخرى ليست عضوا في حلف شمال الاطلسي لكنها تشارك في مبادرة الدفاع الاستراتيجي. وقال ان «اسرائيل تعاني من مشكلة كبيرة بالنسبة الى صواريخ ارض - ارض ونحن كذلك نعاني منها».

ومضى المسؤول الامريكي يقول «ستركز في تعاوننا على مشكلات المبادرة التي تشمل هذه الصواريخ. ومن الواضح انها تنطبق على بعض الذين يريدون الحاق الاذى باسرائيل وفي مقدمتهم سوريا».

واوضح ارميتاج في المقابل ان «الدول العربية تبدي هي ايضا تخوفها من الصواريخ الاسرائيلية وخصوصا تلك من طراز اريحا».

وحول حصول السعودية على صواريخ «سي. اس - ٢» الصينية الصنع قال ارميتاج «لقد ابدينا رأينا بالنسبة الى هذه الصواريخ الى كل من السعودية والصين. ومن غير الانصاف التركيز على بلد واحد حيث ان كل دول المنطقة تقريبا تملك او تطور صواريخ ارض - ارض. لكن الامر الاكثر اهمية في المنطقة هو انتشار الاسلحة الكيميائية والمزج بين الاثنين بشكل خطرا على الاستقرار».

لاول مرة منذ العام ١٩٧٣: انخفاض نسبة البطالة في الولايات المتحدة ٠،١٪ فقط!!

●واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة العمل الامريكية، ان نسبة البطالة بين السكان العاملين انخفضت في الولايات المتحدة في شهر اذار الى خمسة في المئة مقابل ٥،١ ٪ في شباط الماضي.

وتعتبر هذه النسبة افضل نسبة تسجل منذ كانون الاول العام ١٩٧٣. وتم خلق ١٨٠ الف فرصة عمل خلال اذار مقابل ٢٨٠ الفا الشهر الماضي.

وفاجا هذا التراجع في نسبة البطالة الامريكية جميع المحللين الذين كانوا مقتنعين بان النسبة لن تتغير عما كانت عليه في شهر شباط. لكن فرص العمل التي استحدثت كانت اقل من الـ ٢٧٥ الف فرصة عمل التي كانت متوقعة.

ورغم الانخفاض الجديد في نسبة البطالة الذي يظهر وتيرة انتعاش متصاعدة فان خلق ١٨٠ الف وظيفة فقط يمكن ان يفسر وكأنه دليل تباطؤ قياسا الى ارقام الشهر الماضي. ففي كانون الثاني تم خلق ٤١٥ الف فرصة عمل جديدة مقابل ٢٨٠ الفا في شباط الماضي.

بدء زيارة الرئيس القبرصي الى الهند

●نيودلهي - الوكالات - بدأ رئيس جمهورية قبرص، جورج فاسيليو، امس الثلاثاء ٤/١١، زيارته الرسمية الى الهند والتي تستغرق ثمانية ايام يبحث خلالها مع المسؤولين الهنود العلاقات الثنائية والمسائل الدولية.

والتقى فاسيليو مساء اليوم ذاته الرئيس الهندي، راماسوامي فنكاتارامان، ورئيس الوزراء، راجيف غاندي.

واشار المسؤولون الهنود الى ان الزيارة ستشجع تطوير التجارة بين البلدين اللذين تجمعهما علاقات وثيقة داخل حركة دول عدم الانحياز والامم المتحدة ورابطة «الكومنولث».

وتجدر الاشارة الى ان قيمة التبادل التجاري بين البلدين بلغت ٢،٣ مليار دولار في عام ١٩٨٨ وكان الميزان لصالح قبرص، اذ استوردت الهند منتجات بقيمة ١،٦ مليار دولار وصدرت بقيمة ٧٠٠ مليون دولار.

ومن المقرر ان يزور الرئيس القبرصي، ايضا، مدن اغرا وجايبور واودايبور وسريناغار وغولمارغ وباهالغام السياحية قبل ان يغادر يوم الثلاثاء المقبل عائدا الى بلاده.

وفد من «الترويكا» الاوروبية يتوجه

● تتمة من صفحة١ ●

والمجموعة الاقتصادية الاوروبية على مستوى المدراء السياسيين شدد الطرفان على خطورة الوضع في لبنان واتفقا على متابعة اتصالاتها بغية ايجاد حل سريع لأزمة الشرق الأوسط، اذ تفهم الاتحاد السوفييتي ضرورة قيام اوروبا بدور متميز.

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفييتية، هو غينادي تاراسوف انهى، من جهته، اربعة ايام من المحادثات اجراها في دمشق مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين تناولت خصوصا موضوعي النزاع العربي - الاسرائيلي ولبنان.

ووصف بريمنيا المحادثات المطولة، التي اجراها وفده امس الأول الاثنين، مع ١٧ مسؤولا من وزارة الخارجية السوفييتية برئاسة نائب وزير الخارجية، فلاديمير بتروفسكي بأنها «ودية ومفيدة».

واعلن «ان السوفييت يعون ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية تشكل جزءا من كل، يسمى الغرب، في الوقت الذي ابدوا فيه اهتمامهم بتطوير التعاون مع المجموعة حول مواضيع محددة حيث يوجد بعض التقارب في المواقف».

اطلقوا سراح عبد الهادي الخطيب!

● منذ العام ١٩٧٨ وهو اما رهن الاعتقال الاداري او الاقامة الاجبارية! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه المعتقل الاداري للمرة الثالثة، النقابي عبد الهادي عبد العزيز الخطيب (٤٠ عاما) من قرية بيت كاحل (الخليل)، بنداء للمؤسسات والهيئات الانسانية في البلاد والعالم للتدخل من اجل اطلاق سراحه من معتقله في معسكر (انصار - ٣) الرهيب في النقب.

وكان الخطيب، وهو معلم مفصول بامر عسكري، اعيد اعتقاله بعد اقل من شهر من الافراج عنه اثر قضائه عاما كاملا رهن الاعتقال الاداري في معتقلات الظاهرية والفارعة وجنيد ثم (انصار - ٣) في النقب. ويوم امس الأول رفضت لجنة الاستئناف العسكرية طلبا تقدمت به المحامية تمار بيلغ، عن جمعية حقوق المواطن، للافراج عنه خاصة وانه يعاني من مصاعب صحية غاية في القسوة تشمل القلب والروماتيزم والغضروف (الديسك) اضافة الى اعالته لعشرة انفار بينهم طفلته (٩ سنوات) التي تعاني من تلف في الكلى وتحتاج الى رعاية مكثفة متواصلة.

ويقول مراسلنا ان عبد الهادي الخطيب، ومنذ الافراج عنه في عام ١٩٧٨ بعد قضائه حكما بالسجن لمدة ثماني سنوات، وهو يخضع لعقوبة دائمة لا تتوقف اكثر من شهر واحد حيث انه، ومنذ ذلك التاريخ (اكثر من ١٠ سنوات)، وهو اما ان يكون رهن الاعتقال الاداري او تحت الاقامة الاجبارية في قريته (بيت كاحل) مما دفعه الى ترك وظيفته كمراسل لصحيفة «الطليعة» المقدسية التي عمل فيها فترة من الوقت.

هذا وتتهم سلطات الاحتلال المعلم الخطيب بانه «شيوعي كبير في منطقة الخليل» وانه نشيط في الانتفاضة.

وتضم «الاتحاد» صوتها الى نداء الخطيب وافراد عائلته وتطالب بالافراج عنه فورا. وتمكينه من تلقي العلاج ورعاية طفلته.

اهالي دير الغصون بدون مياه وكهرباء منذ ٤٠ يوما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى اهالي قرية دير الغصون (طولكرم) من مواصلة سلطات الاحتلال حرمانهم من الكهرباء والماء منذ حوالي اربعين يوما.

وترفض هذه السلطات اصلاح العطب الذي نجم عن احتراق احد اعمدة الكهرباء (التابع للشركة القطرية الاسرائيلية) الذي يوصل الكهرباء الى القرية منذ ذلك التاريخ. واضاف الاهالي ان مولد ضخ المياه للقرية يعمل على الكهرباء وبالتالي فان الاهالي حرموا من المياه ايضا.

وتطرق الاهالي الى حاجتهم الماسة للمياه والكهرباء خاصة مع بدء فصل الصيف وكذلك تطرقوا الى حاجة مزروعاتهم ومواشيهم للمياه.

توقيف ثلاثة فتيان وتمديد توقيف اخرين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت محكمة الصلح يوم امس الثلاثاء ثلاثة فتيان مقدسيين لفترة تتراوح بين سبعة وتسعة ايام بتهمة رشق «منزل» وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون في القدس المحتلة بالحجارة والزجاجات الفارغة. والفتيان الثلاثة هم سمير الحريري واحمد دعسان وعمران المصري وتتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٦ عاما. وكان الفتيان انكروا التهمة المنسوبة اليهم.

ومددت المحكمة نفسها فترة اعتقال الفتيين رفيق ابو زينة وموسى ابو غنام من حي الطور في القدس ايضا حتى الثامن عشر من الشهر الجاري وذلك بتهمة كتابة شعارات مناهضة للاحتلال في الحي.

ويترافع عن المعتقلين المحامي اسامة سعدي.

صورتان للتنكيل الاحتلالي في القدس وفي بيتين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى مستشفى رام الله، بعد ظهر امس، المواطن خالد عبد الرزاق سليم (٤٣ عاما) وهو مصاب بكسور في قفصه الصدري بعد ضربه والتنكيل به، بوحشية، طوال ٦ ساعات.

وكان المواطن المذكور وهو من سلواد وصاحب «مصبغة» في قرية بيتين (رام الله) رفض شطب شعارات وطنية مكتوبة على جدران القرية، قرب دكانه، قائلا للجنود بانه كبير السن ويعاني من ضعف في النظر (يضع عدسات لاصقة على عينيه) اضافة الى عدم وجود ما يشطب به الشعارات. وهنا انهال عليه الجنود بالضرب الوحشي ثم قيدوه ويداه الى الخلف وربطوه الى عامود في الشارع وظل هكذا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر. وقام الجنود خلال ذلك بمداهمة دكانه وتحطيم زجاجها وتخريب محتوياتها. كما عاودوا ضربه على فترات متباعدة.

اما في القدس المحتلة فقد شنت قوات الشرطة و«حرس الحدود» حملة استفزاز واسعة النطاق شملت، ليس فقط المواطنين وانما وسائط النقل ايضا التي جرى «ضربها» بالهراوات. وعلى سبيل المثال قام احد افراد الشرطة بتحطيم بعض اضواء سيارة باص تابعة لشركة باصات بيت ساحور فاحتج السائق على فعلة الشرطي سائلا اياه باستهجان «لماذا فعلت ذلك؟» فكانت اجابة الشرطي، وببساطة «سد عليها واذهب الى المسكوبية (مركز الشرطة) واشتك وانا انتظرك هناك»!

دفعة جديدة من اوامر الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لفترات تتراوح بين ستة وثلاثة اشهر عددا من المواطنين بينهم نائب مدير المدرسة الرشيدية في القدس، محمد عليان صوان، الذي كان اعتقل اداريا العام الماضي لمدة اربعة اشهر وهو من قرية السواحرة الشرقية.

وكان من بين من تم تحويلهم الى الاعتقال الاداري كل من محمد شديد وهشام جبسونة (طولكرم) ووائل عبد الرحمن هندية واياد يعقوب رشيد من مخيم الجلزون واديب محمد الريشة من نابلس وخالد عبد العزيز سيف من قرية برقة ومحمد موسى الحلايلة من قرية السموع وعماد احمد حسنين من رفح.

وفد من الجامعة العربية يزور الولايات المتحدة في ايار القادم

● بين اعضاء الوفد، الذي سيلتقي بيكر، فاروق القدومي - وزير خارجية فلسطين ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن المندوب الدائم للجامعة العربية في الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، امس الأول الاثنين، ان الجامعة سترسل في منتصف ايار المقبل الى واشنطن وفدا سيبحث بشكل خاص مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مستقبل الاراضي المحتلة.

واوضح مقصود ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي عين اخيرا وزيرا للخارجية في الدولة الفلسطينية المستقلة سيكون ضمن هذا الوفد. وستكون المرة الاولى التي يلتقي فيها بيكر احد قادة المنظمة.

واضاف مقصود، في مؤتمر صحفي، ان وزيري خارجية المملكة العربية السعودية والجزائر سيكونان ايضا في عداد الوفد.

وقد اعرب مقصود مجددا عن رفضه مبادرة رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، المتعلقة بمستقبل الاراضي المحتلة واعتبر ان الامر بالنسبة لاسرائيل ليس سوى وسيلة لكسب الوقت.

واوضح مقصود ان شمير يريد ان يجد، عن طريق الانتخابات، التي يقترحها «مفاوضا فلسطينيا لين الجانب» واضاف «ان هذه الخطة غير مقبولة كليا».

فيتنام تقر، من جانب واحد، سحب جميع قواتها من كمبوتشيا قبل نهاية ايلول المقبل

● هانوي - الوكالات - علم، من مصادر دبلوماسية في هانوي ان فيتنام قررت سحب جميع قواتها التي لا تزال في كمبوديا ومن جانب واحد قبل نهاية ايلول المقبل.

واضافت المصادر نفسها ان نائب وزير الخارجية، نغوين دي نين، ابلغ هذا القرار الى رؤساء البعثات الدبلوماسية في هانوي واطلعهم على النقاط الرئيسية لبيان مشترك في هذا الخصوص صدر عن لاوس وفيتنام وكمبوتشيا. واشارت المصادر الى ان هذا البيان ينص على وقف جميع المساعدات العسكرية الخارجية لاطراف النزاع في كمبوتشيا حتى نهاية شهر ايلول المقبل.

ويقترح البيان ايضا اعادة تنشيط «لجنة المراقبة الدولية لاتفاقات جنيف لسنة ١٩٥٤» حول الهند الصينية من اجل الاشراف على الانسحاب الفيتنامي ووقف المساعدات العسكرية الخارجية لفصائل الخمير.

وذكر دبلوماسيون ان هذه اللجنة التي تضم الهند وبولندا وكندا تضم ايضا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، بصفته الشخصية ووزير خارجية اندونيسيا، علي الاتاس، كونه لعب دور الوسيط اثناء اللقاءات غير الرسمية بين الاطراف المعنيين.

وذكرت المصادر نفسها ان البيان سيدعو الى «وقف الحرب الاهلية» في كمبوتشيا ويعرب عن امله في «ان يتفق الاطراف الكمبوديون على تسوية مسألة المصالحة الوطنية». وسيدعو اخيرا جميع الدول الى «تشجيع اللقاءات بين الاطراف الكمبوتشيين» وخصوصا بين رئيس الوزراء الفيتنامي، هون صن، والامير سيهانوك.

● الاتحاد السوفييتي يرحب ●

● موسكو - «تاس» - صرح نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، في نهاية الاسبوع المنصرم، ان اعلان هانوي قرارها من جانب واحد سحب كامل قواتها من كمبوتشيا قبل نهاية ايلول المقبل يفتح افاقا ويدل على اننا نقترب «خطوة خطوة» من «التسوية السياسية» للمشكلة الكمبوتشية.

واضاف غريميتسكيخ ان القمة الصينية - السوفييتية المقرر عقدها في منتصف ايار في بكين «ستشكل مساهمة كبيرة» لتسوية المشكلة الكمبوتشية التي تتطلب العديد من «الاجراءات المنفردة والمتعددة الاطراف والسياسية وذات الطابع العسكري».

حسين الى واشنطن في ١٧ الجاري

● عمان - الوكالات - ذكر مصدر رسمي في عمان ان الملك الاردني الملك حسين سيزور واشنطن في ١٧ نيسان الجاري لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، حول سبل دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وحسب مصادر في واشنطن فان الملك حسين سيزور البيت الابيض في ١٩ نيسان.

وتأتي زيارة الملك حسين الى الولايات المتحدة بعد محادثات الرئيس جورج بوش مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتاوت ٣٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



ما رأي الحكومة ... لسان الوزير ...

□ أثار الاصطلاح العنصري ... تفوه به الراب الوزير ... جلسة الحكومة، يوم الاحد ... العربية ونقدا واسعا بين ... والعربية، من ساسة ومفكرين ... اضطر الوزير بعتذر الى ... مع ان اعتذاره ... هذا الاصطلاح ...

قال الوزير ان هذا ... غضب». ألسنا كلنا نعرف ... - بدون دبلوماسية وبدون ...

ولكن الخطير هو ... الوسخ في جلسة الحكومة ... زملائه الوزراء الذين ... الحكومة، كجسم رسمي، لم ... بصاحبه.

كلنا نذكر كيف ان رئيس ... رأيا سياسيا عنصريا ... اضطر ان يستقيل على الفور ... عندما قالوا كلاما لا يجوز ...

كنا نتوقع ان يستقيل ... الحكومة على كلامه ... فان عقلية كهانا العنصرية ... الكنيست، بل لم تعتذر ...

ونحن نعتقد ان الراب ... رسميا، انما يعبر، في الحقيقة ... بالعرب. وما القراءة ... بالاعتقادات الجنية على ...

اننا ندعو الاوساط ... بحملة شعبية واعلامية ... كلامه الوسخ. واذا لم يتم ... «نظافة» هذه الحكومة!

بالصدق والاستعداد للتركز حول الاهداف المشتركة من الممكن ويجب توحيد صفوف الجماهير العربية

● بقلم: نظير مجلي ●

● نحترم كل انسان وطني وننظر بايجابية الى اية مساهمة ايجابية من اي أطار ونحن مستعدون، لتذليل كل الصعاب لتحقيق الوحدة وندعو الاخرين الى القيام بذلك، ايضا ●

● في الاسبوع الماضي (٨٩/٤/٧) تناولت صحيفة «كل العرب» موضوع وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية في اسرائيل على ضوء ما حدث في «يوم الارض» من مظاهر شقاق. واختارت ان تكتب مقدمة عامة عبرت فيها، وبحق، عن صدمتها مما حدث. ثم استفتت اربعة من الشخصيات المحايدة (السادة: ابراهيم حسين ود. ماجد الحاج ود. احمد طيبي ود. محمد حبيب الله) لتعطي رأيها.

لقد بدا واضحا، مما كتب في الصحيفة، الحرص على تلك الوحدة والمحاولة الجادة للخروج بموقف يضمن صيانتها للمستقبل. وعلينا أن نشير، بادىء ذي بدء، بايجابية هذا التوجه خصوصا وأن الموضوعية غابت لفترة طويلة عن كثير من الصحف المحلية المجانية التي تصدر بالعربية في بلادنا. وتفرد «كل العرب» في هذا التوجه هو امر محمود ليته يكون مثلا يقتدى عند آخرين.

ولعل أهم ما ميز تقرير «كل العرب» هو ما جاء في المقدمة التي كتبها المحرر، الاستاذ محمود امين ابو رجب، ولفت فيها الانظار الى قضية تغيب عن بال كثيرين وهي ان السلطة الاسرائيلية، التي لا يستطيع ان «يتهمها» اي فرد في انها تريد الخير لمجتمعنا، هي الوحيدة المستفيدة من الصراعات والشقاقات.

ويعد ان يسلسل مظاهر الشقاق والانقسامية في «يوم الارض»، دونما اشارة الى اسبابها والمسؤول عنها، يقول:

«ان هذه الاحداث مع امتناع الشرطة دخول القرى والمدن العربية ووقوفها بعيدا تترصد وتراقب وتتفرج يجعلنا نتساءل: هل تعدد الاحزاب والتنظيمات بصحالنا؟! وهل السلطة مدركة سلفا لما سيحصل في الوسط العربي من خلافات ونزاعات نتيجة لهذه التعددية؟!

من جهتنا نعتقد ان السلطة الاسرائيلية التي لا تترك اية ظاهرة كبرت ام صغرت في العالم العربي الواسع الا وتتناولها بالدراسة والبحث والتمحيص كانت على يقين بأن ما يجري على الساحة العربية المحلية من تعدد الاحزاب والحركات لن يكون بصالح العرب.. ولذلك فانها رحبت وترحب بكل تنظيم وبكل حزب جديد كما قال احدهم. وربما تعرف هذه السلطة مسبقا ان هذا الوضع لن يؤدي الى وحدة العرب الذين يصعب عليهم اتقان لعبة التعددية. خصوصا وانها اي السلطة تضع المجتمع العربي على كفة يدها.. تماما كما تضع المرأة حبات العدس في صينيتها لتنقيها.. ولذلك فان المسؤولين الاسرائيليين يعرفون عن تخطيط ودراسة مسبقين ان هذا الوضع لن يكون مفيدا للعرب على المدى البعيد. وسيؤدي حتما الى شقاق ونزاع واسعين ليس بين الافراد من الزعماء والقادة فحسب بل بين الجماهير العربية الواسعة نفسها. ونكاد نجزم ان بعض المسؤولين راهنوا على ان نضال المواطنين العرب المشترك ضد السلطة وممارساتها سيتحول الى نضال ضد بعضهم البعض».

وتطرق الاربعة، بهذا الشكل او ذاك، الى الموضوع ايضا. وأبدوا تفاؤلا مسؤولا بأن وعي الجماهير العربية في اسرائيل وادراكها لاهمية وحدتها كفيلان بضمان تجاوز هذه الشقاقات.

ونحن نريد أن ننضم الى هذا التفاؤل. فهو لا ينبع من فراغ. انما يعتمد على تجربة غنية لجماهيرنا مع السلطة ورغبتها الدائمة لشق صفوفنا ومحاولاتها التي لا تعد ولا تحصى في هذا السبيل.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل القوى السياسية الفاعلة في مجتمعنا تدرك هذه الحقيقة؟! وان كان الجواب ايجابيا، وهذا ما نعتقده، فلماذا حدث ما حدث اذن؟ فنحن، لكي نعالج ظاهرة معينة يجب الا نكتفي بالاشارة الى اخطارها ونتائجها انما من واجبنا ايضا مجابهة الاسباب، بصراحة وموضوعية.

والجواب على السؤال كان واضحا في تعليق السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس




● د. محمد حبيب الله ●

● د. ماجد الحاج ●

● ابراهيم نمر حسين ●

لجنة المتابعة اذ قال: «اما بخصوص ما حدث في دير حنا فان اللجنة (المقصود لجنة المتابعة - ن.م) رتبت. وكان هنالك طلب حق الكلام من فئة معينة (المقصود - الحركة الاسلامية) وكرر العريف كما قيل في قرار لجنة المتابعة».

فكما هو معروف ان كل ما حدث من شقاق في يوم الارض كان جراء عدم الالتزام بقررات لجنة المتابعة، التي اتخذت قبيل يوم الارض باكثر من اسبوع. في هذه القرارات قيل بشكل واضح: عقد ٣ مهرجانات منطقية في كل من ديرحنا ورهط والطيرة ومهرجان محلي في كفركنا. وتقرر ايضا الالتزام بشعارات يوم الارض وعدم رفع الاعلام. وتقرر عدد الخطباء، واسماؤهم بحيث ضمنت مشاركة جميع التيارات السياسية، لكل تيار كلمة واحدة في المهرجانات الثلاثة (وليس في كل مهرجان). وهنا بالاضافة الى الخطباء من كل تيار سياسي، الذين ظهروا في المهرجانات جراء مسؤوليتهم الشعبية وليس انتماءهم السياسي. فالشيخ جمعة القصاصي تكلم في رهط بوصفه رئيسا للمجلس المحلي وليس لشيعة لانتمائه الحزبي لحركة «الاخوان المسلمين». والاستاذ رجا الخطيب ادار مهرجان ديرحنا بوصفه رئيسا للمجلس المحلي المضيف وليس لانتمائه الى الجبهة. وكذلك الامر بالنسبة للسيد احمد نصار رئيس مجلس عرابة المنتمي للحركة التقدمية وغيرهم.

والاهم من هذا هو ان هذه القرارات حظيت بموافقة الجميع. وقد نشرت بحذافيرها، وبما في ذلك أسماء الخطباء فردا فردا، في الصحف قبل يوم الارض بعدة ايام. ولم يعترض عليها احد بتاتا، بمن في ذلك زعماء الحركة الاسلامية. بل ان الشيخ عبد الله نمر درويش، الزعيم الاول لهذه الحركة، اختار بنفسه ان تكون كلمة حركته في الطيرة بالذات وليس في ديرحنا.

فمن الذي خرج على قرارات لجنة المتابعة تلك؟ الجبهة؟ ام الحركة التقدمية؟ ام الحزب الدمقراطي العربي؟ ام ابناء البلد؟ ام الحركة الاسلامية؟

انتا، جميعا، بمن فيه زعماء الحركة الاسلامية، لدينا الجواب القاطع والحازم. والكل يعرف من الذي رفع أعلاما لا توحد تحت لوائها جماهيرنا العربية كلها، كما تتطلب قضية الوحدة. والكل يعرف من الجهة السياسية التي رفعت الشعار «لا لمنظمة التحرير الفلسطينية»، و «نعم للجمهورية الاسلامية» وما شابه. فالوحدة تقوم على اساس حد ادنى من الامور المشتركة والمتفق عليها. وفقط من يرفض الوحدة ويدير ظهره لها يقوم بخرق ما اتفق عليه. وبالتالي، ومن الناحية الموضوعية، فهو الذي يقدم الخدمة لاولئك المتلهفين على شق صفوفنا.

ان كاتب هذه السطور كان شاهدا على ما جرى في كفركنا وفي ديرحنا.

في كفركنا اتفق على ان تنطلق المسيرة من امام المجلس المحلي فور انتهاء صلاة الظهر. فحين انتهت الصلاة انطلق قادة الحركة الاسلامية في مسيرة خاصة بهم طافت شارعا ملتويا. فاضطرت المسيرة الملتزمة الى الانطلاق في البرنامج المرسوم لها. فلحقت بها الحركة الاسلامية. وفي زاوية معينة انفصلت عنها بشكل مفاجىء، ووصلت الى ضريح الشهيد. ثم تفرقت دون ان تنتظر بقية المتظاهرين. وقاطعت سماع كلمة رئيس المجلس المحلي، السيد فرحان خطيب، التي كانت الوحيدة في هذا المكان والتي استمع اليها جميع المتظاهرين الآخرين.

وبعد المسيرة اذاع «صوت اسرائيل» بالعربية تصريحا لأحد قادة الحركة الاسلامية قال فيه ان سبب انفصالهم هو رفع علم فلسطين في المسيرة. ثم غيروا هذا التعليل بحجة أن «مسيرة الجبهة» لم تنتظرهم.

وفي ديرحنا، اوضح السيد ابراهيم نمر حسين، قرار لجنة المتابعة بالنسبة للخطباء. والذي حدث هو انه في نهاية المهرجان هجم حوالي ثلاثة شخص يرفعون الاعلام الخضراء وابرزها علم السعودية واندفعوا بالجاه المنصة. وهنا هو الدافع للشجار المؤسف. وحين توجه عضو سكرتيرية لجنة الدفاع عن الاراضي الى الشيخ كمال خطيب، قائد تلك المجموعة، موضحا له قرار لجنة المتابعة وموافقة الشيخ عبد الله درويش عليه اجابه: ومن قال لك ان الشيخ عبد الله يتكلم باسمي.

أوليس من الجدير ان توضع هذه الحقائق امام كل من يريد ان يتفحص حقيقة ما جرى في «يوم الارض»؟!

اننا نطرح هذا الرأي ليس من باب الانتقاد ولا حتى اللوم والعتاب. وما نبتغيه هو توضيح الصورة بهدف الخروج بالنتائج الصحيحة مما حدث والسعي لتوطيد الوحدة الحقيقية وتوسيعها لتشمل كل القوى السياسية الفعالة في مجتمعنا والمؤمنة فعلا بضرورة هذه الوحدة وقواعدها السليمة.

واهم قواعد هذه الوحدة هو نزع فتيل العداء المطلق لطرف ضد الآخر. وقد اصاب الدكتور احمد طيبي، في المقال المذكور، كبد الحقيقة حين كتب: «ان معاداة الشيوعية لا يمكن ان تكون نهجا سياسيا لاستقطاب الجماهير او حق معاداة الشيوعيين الاسرائيليين كما يحلو للبعض ان يتخذ من ذلك شعاراه. فقد انتبه الى وجود شعار العداء للحزب الشيوعي شعارا اساسيا عند بعض القوى. فأية وحدة يمكن ان تقوم على العداء؟!

فقط بالأمس نشرت انباء عن «تنسيق وتعاون» بين الحركة الاسلامية والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي ضد ما سمي بـ «هيمنة الجبهة». وقد فعلت الحركة الاسلامية خيرا حين نفت هذه الانباء واعلنت ان «الهدف من ترويج هذه الاشاعات هو النيل من الحركة الاسلامية» وان «الحركة الاسلامية» لا تسمح لاحد ان يصعد على حسابها ترمب وان يتسلق على اكتافها» (كل العرب - ٤/٧). وفعلت «كل العرب» خيرا حين لفتت الانظار الى تملق الحركة التقدمية للحركة الاسلامية ونقلت الى قرائها تساؤل «مقربين من الحركة التقدمية» - «هل بدأت التقدمية تفقد شخصيتها لصالح الحركة الاسلامية؟!».

وجماهيرنا تراقب بنظر ثاقب وآذان صاغية ما يجري وكيف تتطور الامور عند كل فئة سياسية في مجتمعنا.

ومن جهتنا، نحن في الجبهة، كنا أول من طرح فكرة الوحدة ودعا اليها ومارسها. وهذه حقيقة تاريخية لا ينكرها الا الجاحدون لتاريخ شعبهم. وليس سرا ان هذه الوحدة، التي تمت بذورها الاولى في الناصرة عام ١٩٧٥ وتلقت انطلاقتها القوية في ميدان الشرف والكرامة في يوم الارض، جاءت اطارا لكل من كان مستعدا في حينه للوقوف بشجاعة في المعركة الوطنية ضد السلطة ومخططاتها. وذلك حين كان واضحا للجميع ان للنضال ثمنا قد يكلف الدماء والشهداء والاعتقالات. ومعروف من انتسب الى تلك الوحدة ومن تقاعس. ومعروف ان مثل هذه الدعوة للوحدة اطلقها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدى نضاله منذ قيام الدولة، حين كان القوة السياسية الوحيدة المستعدة لهذا النضال.

ولا نقول هذا الكلام، لا سمح الله، من اجل انكار حق المشاركة والقيادة على احد او كنا يحلو للبعض القول - «احتكار» الوطنية. فهذه المشاركة في نظرنا، ليست حقا فقط بل واجبا على كل انسان وطني شريف وعلى كل اطار وطني. والامتحان لذلك هو ساحة النضال. والمواقف اليومية التي لنا كل الثقة بأن شعبنا قادر على التمييز فيها بين القمح والزوان.

وفي هذا الوقت بالذات، حين تتصاعد ضرورات الكفاح الموحد لجماهيرنا، اولا في معركة السلام العادل وثانيا في معركة المساواة لجماهيرنا العربية، ينبغي ان يكون المقياس للوحدة هو في الموقف من هاتين القضيتين الاساسيتين. ولا يمكن تفسير الخروج عنهما، بالهاء شعبنا في خلافات جانبية فيما بيننا، سوى انه ضرب للمعركتين.

ومن جهتنا، يدنا ممدودة مرة اخرى، لكل من هو مستعد لوضع القضيتين في رأس سلم الاولويات. بلا تحفظ. وبدون لف او دوران.

منظمة «أمنستي» الدولية

اسرائيل والمناطق المحتلة

(بيان شفهي الى بعثة الامم المتحدة لحقوق الانسان - كانون ثاني ١٩٨٩)

● طوال ١٤ شهرا كررت منظمة «أمنستي» الدولية لحقوق الانسان - قلقها، بما في ذلك في العام الماضي امام هذا الجسم - حول النطاق المستمر من انتهاك حقوق الانسان الذي تمارسه اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث ما يزال هذا النموذج من الانتهاكات مستمرا، بما في ذلك القتل والضرب والاعتقال غير العادل، مما يدل بوضوح على ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد الالتزام بالمعايير والاعراف الدولية وحقوق الانسان.

لقد قتل عن طريق اطلاق النار ما يزيد عن ٣٠٠ فلسطيني مدني بأيدي الجنود الاسرائيليين منذ كانون اول ١٩٨٧. واطلقت النار على الالاف الذين اصيبوا بجراح وبينها اصابات خطيرة. كما مات الكثيرون لدى اطلاق النار عليهم خلال الاضطرابات التي جرى فيها رشق الحجارة او ادوات اخرى، وقد قتل البعض على الرغم من انهم لم يشتركوا في اعمال العنف جراء اطلاق النار عليهم.

في الاشهر الثمانية الاولى من الثورة الفلسطينية المعروفة بالانتفاضة، استخدم الجيش الاسرائيلي وبكثافة الرصاص المعدني والذي كان من المفروض اطلاقه فقط في حالات التعرض للخطر، وفقط، حتى في هذه الحالة، يجري اطلاق النار بعد التحذير الواضح حسب الاعراف المتبعة. ولقد تم تزويد الجيش في شهر اب بنوع خاص من الرصاص البلاستيكي وبهدف واضح، وهو التسبب في جرح الكثيرين والتقليل من الاصابات المميتة. وكان المفروض الا يكون هذا الرصاص من المعدن. ولهذا يمكن استخدامه في حالات عدم التعرض للخطر، ومن خلال مقاييس محددة ودقيقة. ومع ذلك فان حوالي ٤٧ أصابة قاتلة كان سببها استخدام مثل هذا الرصاص.

وعلى الرغم من تصاعد الاحتجاج في اسرائيل وفي الخارج ضد استخدام الاسلحة النارية عموما، فان انواعا جديدة من الرصاص الخاص استخدمت حديثا، واتضح انها تسبب الموت ايضا. ففي خلال الاسابيع الاخيرة، اوضحت البلاغات الرسمية ان الاوامر القائمة تسمح بامكانية استخدام الرصاص البلاستيكي المعدني حتى ضد الهاربين بعد القاء الحجارة، او في اقامة حواجز الشوارع بما يتعارض بشكل صريح مع اعراف الامم المتحدة في التعامل الرسمي.

ان الموت في المناطق المحتلة، يحدث وبشكل واضح ايضا جراء سوء الاستخدام المكثف للغاز المسيل للدموع، الذي يطلق مثلا على المستشفيات والبيوت، وقد حدث مثل هذا الاستخدام على الرغم من مخالفته الصريحة للتعليمات بعدم استخدام الغاز المسيل للدموع في الاماكن المغلقة.. وقد قتل جراء ذلك حوالي ٦٠ شخصا في الاستخدام المذكور، وبعضهم مات كنتيجة مباشرة جراء سوء الاستخدام هذا.

آلاف عديدة من الفلسطينيين كانوا ضحايا الضرب. ولقد اصيب بعضهم بشكل خطير نتيجة ذلك، على ايدي الجيش او رجال الامن، وفي حالات كثيرة كان القصد من الضرب هو العقاب او القاء الرعب في القلوب. فالعصي والهراوات والنبابيت استخدمت لهذا الغرض، وكان من بين الضحايا الاولاد والكبار على السواء. كما أن الكثير من الجرحى الفلسطينيين ارغموا على مغادرة المستشفيات. وان الكثيرين يعانون جراء الضرب المتواصل، من جراح خطيرة ومن كسور مختلفة، وقد اشير الى ان ثمانية اشخاص على الاقل لاقوا حتفهم نتيجة الضرب. وفقط قبل بضعة ايام تحدث الجنود المتواجدون في المناطق المحتلة الى رئيس الوزراء شمير، واشاروا الى عنف التعليمات العسكرية التي اصبحت روتينية، بضرب الناس الابرياء. وهناك اربعة جنود قدموا مؤخرا الى محكمة عسكرية. وهي الحالة الوحيدة التي عرفت عن محاكمة بسبب الضرب الذي سبب الموت، وقد ادعى المتهمون في المحكمة انهم اتبعوا الاوامر المحددة بالضرب خلال الاعتقال لاحداث عجز للمعتقل.

وكمؤشر على عدم وجود نية من جانب الحكومة الاسرائيلية لمنع استمرار وتكرار انتهاك حقوق الانسان، فانها تعمل بسرعة لكي يبدو الانتهاك غير مفرض، من خلال التحقيقات التي تؤدي في النهاية الى اجراءات ضد اولئك الذين يكونون مسؤولين عن ذلك. وفي هذا الاطار، فان استجابة السلطات تبدو بعيدة عن كونها كافية او مناسبة.

ورغم مئات القتلى والاف المضروبين منذ كانون اول ١٩٨٧، فقد ادين حتى الان ثلاثة جنود بقضايا اطلاق النار والقتل، وكان اقصى حكم هو السجن لمدة ١٨ شهرا على اقتراف جريمة القتل. ولم يعلن عن اجراء محاكمات في الحالات الواضحة من سوء استخدام الغاز المسيل للدموع بكثافة، والتي تسبب في الموت.

وفي هذا السياق فان منظمة امنستي الدولية لشديدة القلق لأن السلطات الاسرائيلية من اعلى المستويات، لا تظهر اكثر من الاسى ان لم تكن تشجع تكثيف استخدام القوة، مع معرفتها بان ذلك يسببه موت واصابة الاف الناس.

ان منظمة امنستي الدولية، تدرك ان التعليمات القائمة في استعمال الاسلحة النارية يجري النظر فيها مؤخرا، وهي ترغب في انتهاز هذه الفرصة لتناشد السلطات الاسرائيلية «تأمين» هذه المسألة في نهاية «البحث» فيها. فالتعليمات المعطاة يجب ان يراعى فيها ان تكون متفقة وبصرامة، مع مبادىء الضرورة في الانسجام مع ما سبق وجاء في بيان الوثيقة الرسمية للامم المتحدة في التعامل مع القانون.

وان منظمة امنستي الدولية لتؤمن كذلك ان هناك حاجة ماسة الى بيان واضح ومن اعلى المستويات في حكومة اسرائيل وتصريحات رسمية مرافقة باجراءات تنفيذية، توضح ان استخدام الاسلحة النارية في غير محله، وان اي شكل من استمرار استخدام القوة، للمعاقبة او الضرب ينبغي ان لا يسمح به. وان التحقيق سيجري في تأخير المحاكمات غير العادل وفي التحقيقات من خلال استخدام سوء المعاملة، وان يقدم كل المسؤولين عن ذلك للعدالة.

وقد اهتمت منظمة امنستي الدولية خلال الانتفاضة ايضا، في قضايا معتقلي الضمير - اولئك الذين جرى اعتقالهم بسبب معتقداتهم، والذين لم يستعملوا او يدافعوا عن العنف - بمن فيهم العمال وافراد المجتمع الفلسطيني، وكذلك الجنود الاسرائيليون، الذين رفضوا الخدمة في المناطق المحتلة على خلفيات ضميرية. وقد اهتمت منظمة امنستي كذلك بالمحاكمات غير العادلة للسجناء السياسيين امام محكمة عسكرية في المناطق المحتلة واستخدام الاعتقال الاداري.

فاكثر من خمسة الاف شخص اعتقلوا اداريا بدون تهمة او محاكمة، ولمدة ستة اشهر على الغالب، منذ كانون اول ١٩٨٧. وغالبية المعتقلين يحتجزون في ظروف قاسية في معتقل صحراوي في كتسيعوت في اسرائيل. وقد اعلن رسميا في اواسط كانون ثاني ١٩٨٩ ان حوالي (١١٠٠) معتقل يحتجزون بأوامر اعتقال ادارية.

ان الاعتقال الاداري في اسرائيل وفي المناطق المحتلة كان ويمكن ان يكون انتهاكا، لاعتقال اشخاص بسبب ضميري، وفي الغالبية العظمى من الحالات، لم تدعم السلطات هذا الاعتقال باسباب او معلومات، وعلى خلفية التصنيف - ومن حيث ان المعتقل تبعا غير قادر على ممارسة حقه الفعلي في تحدي شرعية أمر الاعتقال الاداري - وترتيبات التحفظ والاستماع القضائي الاوتوماتيكي، لفحص شرعية أمر الاعتقال. قد سحقت.

ان منظمة امنستي الدولية تدعو الى ضرورة تقديم الحماية ضد استخدام الاعتقال الاداري وذلك لتأمين ان لا يكون اي اعتقال هو بسبب التعبير عن اراء ليست عنيفة، او بسبب الاشتراك في نشاطات غير عنيفة. وينبغي اطلاع المعتقل فورا على اسباب الاعتقال. وان يمنح الفرصة لاسماع اقواله التي يمارس فيها حقه الفعلي في تحدي شرعية امر الاعتقال، كما هو متبع في المعايير الدولية.

ان منظمة امنستي الدولية، تصر على اعادة النظر في كل حالات الاعتقال الاداري الراهنة. وأولئك الذين احتجزوا بسبب ارائهم او نشاطاتهم غير العنيفة، يجب اطلاق سراحهم فورا وبدون شروط. واما الآخرون، اولئك الذين لم يمنحوا الفرصة المناسبة لممارسة حقوقهم طبقا للمعايير الدولية يجب ان يمنحوا مثل هذه الفرصة، او اطلاق سراحهم بدون تأخير.

نحو المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

الآفـاق والتـحديـات

● بقلم: فواز موراني ●

● تستعد منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في هذه الايام لعقد مؤتمرها التاسع وذلك في ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية جديدة.

فمن جهة تتواصل انتفاضة الشعب الفلسطيني ويزداد التأييد والدعم العالمي لها ومقابل ذلك يتصاعد القمع الدموي الاحتلالي ضدها بهدف كسر شوكتها وحرف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عن خطها السياسي الصحيح والواضح.

ومن جهة اخرى تستمر سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل، في ظل العزلة السياسية الدولية الخانقة التي يعاني منها حكام اسرائيل وفي ظل ازمة اقتصادية اجتماعية عميقة حيث وصلت معدلات البطالة الى نسب عالية جدا خاصة بين جمهور الشباب ولا سيما الشبيبة العربية.

فعلى خلفية هذه الاوضاع وبعد الوحدة الرائعة للجماهير العربية التي تجلت في اضراب يوم الارض الخالد ولعام التحديات الجسام التي تواجهنا تعقد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا مؤتمرها التاسع ليشكل هذا المؤتمر خطوة هامة في مسيرة الكفاح الشبابي الذي تقف في طليعته الشبيبة الشيوعية. فالشبيبة الشيوعية تقف في طليعة هذا الكفاح ولا يزال امامها المشوار الطويل والصعب لبلوغ الاهداف السامية التي تناضل من اجلها. لذلك من واجبها النضال الدؤوب وعلى عدة جبهات.

فالسياسة الصحيحة التي يتبعها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وباعتبارنا الحرس الفتي لهذا الحزب تحتم علينا قبل كل شيء توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية وبناء الفروع الجديدة في الاماكن التي لم نصل اليها حتى الآن هذا بالاضافة الى نشر وتعميق الوعي السياسي الاممي بين شبيبتنا العربية وتربيتها على القيم الانسانية التقدمية البعيدة عن كل الشوائب الرجعية والقومجية الفارغة، وهذا يتطلب قبل كل شيء «نشر وتعميق الوعي السياسي والفهم الماركسي - اللينيني» وتعميق وعي شبيبتنا النظري لتكون النظرية الاشتراكية العلمية هي الموجه والمرشد لفهم وتحليل الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجهنا.

كذلك علينا العمل بمزيد من الاهتمام بتاريخ حزبنا الشيوعي ونضالاته وتعريف رفاق الشبيبة على هذا التاريخ المجيد ومدهم بالمعلومات والحقائق حول نشاط رفاقنا الاوائل وبشكل خاص تاريخ الشيوعيين الفلسطينيين من خلال تدريس تاريخ عصبة التحرر الوطني وما عاناه شعبنا حتى النكبة وتشريد الغالبية الساحقة منه خارج وطنه.

فالى جانب هذا لا تزال شبيبتنا الشيوعية تقدم الحد الادنى فقط من سد حاجات الشباب في مجالات الرياضة والفن والابداع التي تحوز على جانب كبير من حياة ومتطلبات الشباب، لذلك تواجهنا من هذه الناحية تحديات جسام يجب التغلب عليها والعمل بشكل مسؤول ومنظم وعلمي وبمساعدة هيئات واطر شعبية وحزبية ذات علاقة بهذا المجال كي نسد ولو جانب من متطلبات شبيبتنا، هذا الجانب الحيوي والمهمل عن قصد من قبل الهيئات المسؤولة الحكومية.

كذلك امامنا في منطقة عكا واجب نعتبره حجر الزاوية في عملنا السياسي اليومي، الا وهو العلاقة مع الجماهير اليهودية والعمل المشترك معها، فنضالنا نضال يهودي عربي مشترك، لذلك يجب علينا البحث والعمل الجاد لخلق نواة من العمل المشترك مثل «تنظيم وعقد لقاءات مع الشبيبة اليهودية او توزيع نشرات دورية باللغة العبرية بهدف ايجاد صلة ثابتة مع شباب يهود ومن ثم ضمهم الى صفوف الحركة»، كما جاء في بيان لجنة المنطقة المقدم الى المؤتمر التاسع.

اما في المجال الداخلي لحياة شبيبتنا الشيوعية فيجب زيادة الاهتمام والعناية بالرفاق الجدد واستيعابهم على اكمل وجه لينخرطوا في صفوف الشبيبة الشيوعية ويرفدوا نشاطها بطاقات وامكانات جديدة مع الاهتمام بحياة وعمل ودراسة رفاقنا ليبقوا دائما القدوة الصالحة لجماهير الشباب هذا بالاضافة الى «تقوية وتنمية الروح الرفاقية والخصال الشيوعية لدى رفاقنا، وتنمية روح التضحية ونكران الذات لدى الرفاق».

كما يجب علينا دائما التأكيد على حزبية رفاقنا وتحزبهم للشبيبة والحزب الشيوعي والاستعداد الدائم للدفاع عنهما ضد اي هجوم او محاولة للنيل من تاريخهما النقي.

هذا غيض من فيض وبشكل مختصر من تحديات وآفاق للعمل امام شبيبتنا الشيوعية التي علينا، بعد المؤتمر التاسع للمنطقة مباشرة، ان نتعامل ونعمل على التغلب عليها لنبقى الطليعة الواعية لجماهير الشباب.

ولا يتم هذا الا من خلال الالتصاق اكثر بشبيبتنا والانتشار كملح الارض كي تصبح الشبيبة وبحق ملح هذه الارض وضمير شبابها كي يطلع الفجر، وتشرق الشمس، شمس التحرر والتقدم والاشتراكية.

■ نعي ■

تنعى بمزيد الحزن والاسى رفيقنا الغالي القائد الشيوعي

محمد علي محاميد

(ابو علي)

الذي كان رمزا للعطاء ونبراسا لنا ورمزا للقائد العمالي المخلص. سنخلد ذكراك بالسير على طريقك ودربك الذي اخترته.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

تعازينا الحارة

الى تيار نحلة وجميع الاهل بوفاة المرحومة فاطمة خليل نحلة. لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفر كنا

وأخيرا شمير في امريكا

وصلنا لو بَعَدْ..؟ بَعَدْ شوية للكَعَبْ

● هل سنصل بحق «للكعب» او الى نهاية المطاف لمشكلة الشرق الاوسط؟ هل سنصل الى نهاية هذه الدائرة المغلقة؟

هل سنصل الى توقف هذا السيل من الدماء، والذي استمر سنة ونصف من انتفاضة عارمة زعزعت ليس اسرائيل فقط بل العالم بأسره.

وحتى ان لم نصل الى نهاية الطريق، فهل سيفتح باب تشم منه رائحة السلام في هذه الربوع؟

انا الانسان البسيط في اسرائيل يقابلني انسان بسيط آخر في فلسطين المحتلة، لا نريد من هذه الدنيا غير الحفاظ على حياتنا، بيوتنا، اولادنا، احفادنا وعيالنا، ونرانا نفتح آذاننا لعلنا نستشف من وسائل الاعلام، تلفازا وراديو اي خبر يشير الى بارقة امل، ونتساءل هل لهذا الليل من آخر؟

حتى هذه اللحظة، وانا اكتب هذه السطور، الاثنين ٨٩/٤/٤ ، لم أسمع اي جديد، فرئيس الوزراء الذي سافر «بجلالته» ليقابل الرئيس الامريكي بوش لم ينطق بأي جديد، ولا بكلمة جديدة، بل عياط تقليدي معروف: «لا نعيد شبر ارض»، «لا نفاوض المنظمة»، «لا نهاية للاحتلال».

انتظرنا جلسة الكنيست فاذا بها فارغة. الليكود يجر بالطول والمعراخ يجر بالعرض ويخرجون من الجلسة في عناق طويل.

ثم جاءت جلسة الحكومة المصغرة، وهي عصارة جهاز الحكم لا تتجاوز عددا من الوزراء، الذين يعدون على الاصابع، اما نهايتها فكانت «هس هس لئلا يطلع الحس» وكل ما جاء في الجلسة وضع في صندوق من حديد لا ينفذ اليه «اكبر شاربه» من وسائل الاعلام.

وقبل دقائق معدودة حاور «دان شيلون» احد موظفي التلفزيون، في حلقة برنامج «مساء جديد» الوزير روني ميلو فسأله: هل تعتقد ان رئيس الوزراء يحمل معه الى امريكا افكارا جديدة؟ فكان الجواب التهرب المطلق: «يمكن»، «ربما»، «طبعا»، «لازم» الخ..

يا ناس، يا عالم! انكم تبتون في هذه الايام بأمور مصيرية يرتبط بها مصير شعبين: الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، وربما مصير شعوب الشرق الاوسط بأسره، وكل ذلك بالسر! لماذا؟ يقول مثل عراقي من اصل فارسي «اذا حيله ماكو، ليش ملقلف»؟

انكم يا سادة حتى الان تدعون ان اسرائيل واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط، وها انتم تناقشون اخطر الامور التي تتعلق بشعبكم دون ان يعرف احد ما انتم فاعلون!

الشعب لا يعرف شيئا. البرلمان لا يعرف شيئا، وحتى الحكومة لا تعرف شيئا!

فأين واحة الدمقراطية من هذا الواقع، وان كان لديكم اي تغير في سياستكم او اتجاهكم فلماذا هذا الكتمان الشديد؟

أليس من حقي ان يخامرني الشك بأن وراء هذه الزيارات مؤامرات جديدة تحاك في الخفاء، او على الاقل «روحات وجيات» يراد منها كسب الوقت لايجاد السبل لكبح جماح الانتفاضة؟

كنت تريدني يا عزيزي القارىء، ان اكون متفائلا، وانا ايضا كنت اود ان اكون كذلك. ولكن ما العمل وفي كل نشرة اخبار وكل يوم عدد من القتلى وعشرات الجرحى تذاع كأخبار عادية في نشرة الاخبار واحيانا قبل نشرة «حالة الطقس».

كنت اود ان اكون متفائلا، ولكن ما العمل وانا ارى امامي هذا «الاجماع القومي»، خاصة بين الليكود والمعراخ، على امور اساسية اذا استمرت فلن تؤدي الى نتائج ايجابية بل الى خراب البيوت، وها هو السيد بيرس خرج ليودع رئيسه شمير «الهمام ذو المقام» وهو يقول، تصرف كما تشاء، لا اقف في طريقك حجر عثرة، اعمل ما يحلو لك!

ستقول طبعا يا قارئي العزيز، ولكن تصريحات المستر بوش، الرئيس الامريكي، هي في غاية «الحلاوة» فما قولك في هذا يا كاتب السطور؟

انا لا اقلل من تأثير مثل هذه التصريحات ولكن يجب ان لا ننسى انها قيلت في الجلسة الختامية مع السيد حسني مبارك ولا شك ان الغاية منها هي التخفيف من حدة التوتر لدى الشعوب العربية والتي تغلي مثل بركان يكاد ان ينفجر، اذ كم تستطيع الشعوب العربية ان تسكت وهي ترى الشعب الفلسطيني يذبح ذبح النعاج امام أعينها! ولن «الحلاوة» في كلمات بوش نابعة من الخوف لشعوره ان مارد الشعوب العربية يكاد يخرج من القمقم!

ان التحفظ الزائد من كلمتي هو انني مدرك مدى غطرسة الرجعية التي تحكمني ومدى غطرستها وعجرفتها، فقد مر علي في هذه البلاد سنين طويلة وانا «ادوس عتابها واشوف عجايبها» فلن تحفظت فتلك المعذرة!

ان زيارة شمير لبوش تتم في وقت بلغ فيه التوتر اوجه في المنطقة واصبح القضاء على الانتفاضة حلما من الاحلام، وشرائح كبيرة من الشعب الاسرائيلي قد ملت هذا النزاع وتريد نهاية له، ولكن ما العمل والذي ذهب للتفاوض، لا يزال حتى هذه اللحظة في موقفه المتعنت، لا يتنازل عنه قيد شعرة!

لست متشائما بطبعي، ويا ليت المفاوضات تخرج ولو ببارقة امل، حينذاك سأكون اول من يملأ الكأس ويحتفل بتلك اللحظة.

الا ان خوفي وشكي من ان تكون نتائج المفاوضات مع بوش.. «بوش»(1)

(ابو الشريت)

(1) بوش: يستعملها العراقيون عوضا عن فارغ وعندما ينادي صاحب القهوة عماله لجمع الأكواب الفارغة يصيح «تعال شيل بوش».

«الرجل الذي فكَّر لنفسه» و «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام»

● «الرجل الذي فكر لنفسه» تأليف: نيل غراند.
● «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» تأليف: فتحي رضوان
● اخراج: سليم ضو
● مساعدة تقنية: دافيد روزنباوم
● الممثلون: اكرم خوري، عدنان طرابشة، خالد عواد، سناء مقبزل، عفيف شليوط، محمود كنعان، نورمان عيسى، اسامة مصري، محمود صبح.

● بقلم: اسكندر عمل ●

■ كنت قد كتبت عن احدى المسرحيتين قبل العرض اعتمادا على النص، وحاولت ان ابرز النقاط الهامة التي هدف اليها فتحي رضوان في مسرحيته ذات الفصل الواحد، «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام».

اما الان وبعد ان شاهدت هاتين المسرحيتين القصيرتين واللتين تربطهما فكرة محورية واحدة، وعمود فقري واحد، فيمكن التعليق عليها كعمل فني واحد، رغم كونها مسرحيتين منفصلتين.

تبدأ المسرحية الاولى («الرجل الذي فكر لنفسه») بعرض هيئة محكمة، وفي جانب من القاعة طاولة وتلفون للصحفي (وسائل الاعلام) وفي قفص الاتهام، متهم بتهمة خطيرة هي أنه فكر لنفسه، فكر بشكل مستقل، وهذا كما يبدو من خلال الاحداث معارض لما يجري في هذه البلاد، هيئة المحكمة متفقة مسبقاً على انه مذنب، الصحافة مأجورة ايضا وتعمل لمصلحة الحاكم، بلاد يسيطر عليها الحاكم سيطرة تامة ومطلقة.

هيئة المحكمة والصحفيون يقومون بعمل شكلي صوري، والواقع ان الحاكم يلقي بتعليماته اول بأول والجميع ينفذ دون اعتراض.

ويظهر خلال احداث المسرحية المتهم الذي يدافع عن نفسه مؤكدا ان هذا حقه في التفكير لنفسه لكنه يرفض رفضا باتا ان يكون هذا خيانة عظمى كما ادعت هيئة المحكمة. وتبرز الشخصية غير المرئية والتي تدعم المتهم في تفكيره، وتؤثر مؤقتا على هيئة المحكمة وعلى الصحفي فترغمهم على قول الحقيقة، اي تجبرهم على التفكير لانفسهم لا للحاكم، ويعترفون بأن هذا «المرض» هو عدوى انتقلت اليهم جميعا، ولم يكونوا راغبين في البقاء تحت تأثيرها. وكما رأينا انهم بعد الصحوة المؤقتة عادوا الى ممارسة موتهم، موت ارادتهم وشلل تفكيرهم امام سطوة وسلطة الحاكم وعادوا كالالات تحركها اصابع المتسلط كما تشاء.

الشخصيات في هذه المسرحية ادت دورها بنجاح، المتهم اثبت من خلال الدور انه فعلا ذو تفكير مستقل، دافع عن موقفه بتعابير الوجه والشعور بالارتياح اثناء الحديث رغم كونه متهما بخيانة عظمى، دلت على انسجامه مع الدور. كذلك الصحفي فقد اتقن مهمة الصحفيين المأجورين وقام بالدور بحماس بالغ وان كنا نرى الكثير من النقد خلال كلامه للقضاء وطريقة القضاء.

ان استعمال التلفون بجانب القاضي، اعطى لهذه الشخصية اثناء قيامها بالدور ان تتقنه فعلا، فهو لا يحرك ساكنا الا بأمر. ولا يؤخر امرا او يؤجله الا اذا ما طلب منه ذلك..

بالنسبة للشخصية غير المرئية فقد ظهرت من خلال النص وكأنها شيطان، ولا ادري ان كانت هذه التسمية موفقة او ملائمة للدور، فما كان يقوم به هذا «الشيطان» ايجابي جدا والحقيقة ان «للشيطان» معنى دينيا سلبيا لا يتفق مع ما اعطي له من دور. الديكور كان بسيطا ملائما، كان الحوار بين الشخصيات احيانا يتداخل وهذا من الممكن ان [illegible] التركيز. فلذا على الممثلين الانتباه وعدم التعجل في البدء بالكلام. وهناك نقطة هامة في المسرحية وهي التأكيد على قضية انتشار التفكير والوعي السياسي في كل مكان وكانت الاشارة الى فلسطين، اشارة موفقة استطاعت ان تعطي عنصر التسييس للمسرحية.

في المسرحية الثانية، «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام»، كان المسرح من ناحية الديكور بسيطا يعكس تماما محطة سكة حديدية في قرية نائية في الصعيد المصري.. الشخصيات في هذه المسرحية اتقنت دورها بشكل رائع، وانعكست الافكار والامور التي اراد الكاتب المسرحي ان يبرزها على حركات وتصرفات الشخصيات، الجلاد كان عصبيا وظهرت عصبيته طبيعية ولم تكن مفتعلة، هدوء المحكوم عليه بالاعدام ونظراته واجاباته المختصرة الهادئة عبرت [illegible] الشخصية المسرحية تعبيرا ناجحا جدا.

اما الفقير في المحطة فكان ملائما للدور وقدمه بأداء مسرحي ناجح من ناحية النص، والحركات.

نستطيع القول ان الشخصيات استطاعت ان تعطي جديدا للمسرحية جعلت من النص المكتوب ونتيجة لحركة الشخصيات على المسرح اكثر ديناميكية وهو امر كما ذكرت في حلقات سابقة هام وضروري لانجاح العرض المسرحي اذا كان الغرض الاساسي قد اتضح من خلال النص قبل تمثيله.

في هذه المسرحية كان تأثير التفكير كبيراً على الجلاد، رأينا بشكل واضح «العدوى» التي اصابته والتي لم يكن راضيا عن انتقالها اليه، جرثومة التفكير، والتي رأيناها في المسرحية الاولى ايضا، لكن هيئة المحكمة والصحفيين قد تخلصت منها بسرعة وعادت الى ديدنها كأن امرا لم يكن، اما في المسرحية الثانية فنرى ان الجلاد لم يستطع ان يعود الى ما كان عليه، لم يكن قادرا على ان يعدم ثانية بدم بارد، وقد صرح بذلك للمحكوم عليه عندما قال له بعد أن تشنقني تشنق غيري فأجاب المحكوم عليه، «كان ذلك قبل ان تنفث سمومك فيّ»، ووصلت به قضية رفض العودة الى ما قبل التفكير الى قرار شنق نفسه كما رأينا في آخر المسرحية.

كلا الامرين موجود في المجتمع فهناك اشخاص يبقون ادوات مسيرة في يد السلطة ولا يستطيعون التحرر ابدا.. وان حدث وافاقوا مرة ففكروا لانفسهم سرعان ما يعودون الى احضان اسيادهم معتذرين عما بدا منهم، ضاربين بحرية تفكيرهم عرض الحائط من اجل منصب سام او وظيفة مرموقة. وهنالك اشخاص كالاوائل في بداية حياتهم ولكن اذا حدث وفكروا لانفسهم وحكموا عقلهم في امورهم فلا يعودون الى ما كانوا عليه حتى لو كلفهم ذلك ارواحهم.

نستطيع القول ان هذه المسرحية هادفة (بقسميها) ويتلاءم عرضها مع الظروف السياسية التي نمر بها في هذه الفترة..

● مشهد من مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» ويظهر في الصورة من اليمين اكرم خوري، نورمان عيسى واسامة مصري ●

انطباعات عن معرض الربيع الفلسطيني

● بقلم: الفنان كريم دباح ●

● معرض الربيع الذي اقامته رابطة التشكيليين الفلسطينيين في «الحكواتي» بالقدس في ٣/٢١، يعتبر امتدادا، ليس لنشاط الرابطة الذي انطلق اثر توحيد الحركة التشكيلية فحسب، وانما اضافة متميزة للتراكمات الكمية الابداعية. ومع ذلك فانه من السابق لأوانه الخروج باستنتاجات محددة للمسار والميزات المستقبلية للحركة التشكيلية ودرجة استيعابها لجوهر الانتفاضة وقدرتها على الارتفاع لمستوى المد النضالي المتصاعد.

والفن الفلسطيني، ما زال يفتقر، من بين اشياء عديدة، لحوارات موضوعية، من اجل تقييم اعمال الفنانين والاسهام في رفع وعيهم الاجتماعي ودفعهم للاهتمام بقضية الثقافة، البعيدة في الغالب عن دائرة اهتمامهم.

فيما يلي، بعض الانطباعات الشخصية عن الاعمال التي قدمها تسعة عشر فنانا شاركوا في معرض الربيع لهذا العام:

□ تيسير شرف.. قدم لوحتين زخرفيتين، تعتبران امتدادا لاعماله السابقة. ومن الواضح، كما ذكر بنفسه، ان الانشغال بمتطلبات الحياة، ينعكس سلبا على هوايته القديمة. لقد قدم تيسير شرف في الماضي اعمالا مناسبة، خاصة تلك المستوحاة من قرية دير غسانة، وحبذا لو استمر على نفس الخط البياني السابق.

□ تيسير بركات.. قدم بالقلم والرصاص والالوان المائية عملا واحدا فقط. والملاحظ ان تيسير ترك الرسم بالالوان الزيتية، علما انه قدم بها اعمالا دلت على خبرة جيدة، كما كان انتاجه اغزر من المرحلة الحالية.

• رحاب النمري.. قدمت مائيتين، اظهرتا امكانيات الفنانة في رسم الزهور.

□ طالب الدويك.. قدم عملين بالغواش يغلب عليهما الطابع الزخرفي وأسلوب المنمنمات. وبما أن طالب يحب الصراحة، فانني اسمح لنفسي بالقول بأن الفنان ميال لتكرار اعمال سابقة مع بعض التعديل. واعتقد بأن التحدي المطروح امام طالب هو الخروج من دائرة الزخرفة وتناول القضايا الاجتماعية.

□ عوض ابو عرمانة.. قدم عملين بالباستيل، كانا امتدادا لما قدمه في معرض البورتريت.

□ ابراهيم سابا.. قدم عملين بالألوان المائية، حاول فيهما المزاوجة بين الفن الفرعوني وعناصر التطريز الفلسطيني. والجدير بالذكر ان الفن الفرعوني هو تراث عظيم بالغ التعقيد، وقد استوعبه عدد قليل جدا من الفنانين من امثال النحات الشهير محمود مختار الذي نجح في ربط التقاليد الفرعونية بالقضايا المعاصرة للشعب المصري.

□ عدنان الزبيدي.. كان عمله البوستر الوحيد الذي يحمل مميزات البوستر في المعرض.. لقد حذف كل العناصر الجانبية وركز، بخلاف بعض بوستراته السابقة، على العناصر الاساسية، كما ابتعد عن التدرج بالالوان.

□ صلاح الأطرش.. قدم عملين زخرفيين من وحي الانتفاضة، وقد تضمن العملان اشارات تكعيبية وتميزا بنقاوة الالوان، رغم سطوعها. وقد اعجب بهذين العملين بشكل خاص عدد من زوار المعرض الاجانب.

□ كريم دباح.. قدم نحاسيتين، الاولى كان قد رسمها بالابيض والاسود الفنان الفلسطيني الكبير اسماعيل شموط، والثانية زاوجت بين الحرف العربي والزخارف الاسلامية وعناصر التطريز الفلسطيني.

□ فاتن طوباسي.. قدمت بالزيت لوحة «الجنازة»، وقد جاء هذا العمل حائرا بين البوستر واللوحة الزيتية. وفي تقديري فان فاتن تقدم افضل ما عندها في البورتريت، والمنظر الطبيعي.

□ سليمان منصور.. قدم عملا من خامة غير مسبوقة، فقد فرد تراب «الحورة» المجبول بالتبن على طبق من الكرتون، وبعد ان جفت رسم عليها بزهرة النيلة والحناء وربما الشيد الابيض خطوطا اقرب الى اسلوب «التابيف»، ولكن اللوحة انكسرت اثناء التحضير لكتالوغ المعرض، واضطر سليمان لاستبدالها بلوحة زيتية من الحجم الكبير، تحتل امرأة فلسطينية تركع ويداها مكبلتان مربوطتان بعمود من نار وراء ظهرها. وقد رسم سليمان على ركبتها اليمنى شابا يلقي بالحجارة، وشابا آخر فوق يدها اليسرى وثالثا يقف امامها.. وفي تقديري فان هذه العناصر الثلاثة زائدة عن الحاجة وتضفي على اللوحة مسحة كاريكاتورية، اذ يبدو ان سليمان قد تأثر خلال عمله في اللوحة برسوماته الكاريكاتورية في النسخة الانكليزية لجريدة «الفجر». ان التناقض الصارخ بين حجم المرأة الضخم وحجم الشباب الثلاثة تذكر المشاهد بقصة غاليفر في بلاد الاقزام. وفي تقديري المتواضع بأن مشكلة سليمان انه يكتفي في بعض الاحيان، بتنفيذ اول فكرة تخطر على باله.

□ عيسى عبيدو.. قدم منظرين من مدينة الخليل، وكانت واضحة بصمات الاسلوب الفوتوغرافي. لقد تفجرت موهبة عيسى في السجن حيث امضى اثني عشر عاما.. ولا شك في ان ارادته ستمكنه من مواصلة درب الفن الذي لا يقل وعورة عن درب النضال.

□ عصام بدر.. قدم لوحة واحدة قديمة لأسوار القدس، والمؤسف ان متطلبات الحياة تحول دون عطاء عصام خاصة في مجال الخزف. ولا أظن انه يليق باي فنان، مهما كانت الظروف، بأن ينقطع عن الابداع اشهرا او سنوات.

□ جواد ابراهيم.. قدم عملا واحدا استخدم فيه الرمز.. وبما ان المحاولة جديدة فان من الصعب الحكم عليها من الان.

□ جلال ضبيط.. قدم كذلك عملا واحدا: صورة رجل يحمل بيديه الملتويتين خلف ظهره حجرا متوسط الحجم. الرجل يسير وهو محني الظهر ويكاد يسقط على الارض من شدة الاعياء. وكما كنت قد أخبرت جلال بأنه قادر على تقديم ما هو افضل، وانه من غير المناسب له ان يرضى بعرض اعمال ضعيفة.

□ نبيل عناتي.. قدم عملا من الجلد المزخرف، وهي خامة جديدة، ويبدو ان نبيل قد اطلع على كيفية معالجتها اثناء زيارته للمغرب. وقد استخدم عناصر من التطريز الفلسطيني في زخرفة الجلد بالوان مائية.

□ جواد المالحي.. قدم عملا واحدا بالزيت، يظهر فيه ثلاثة اجسام بشرية وقد اختلت النسب التشريحية فيها.. وهنا الامر يتطلب من جواد اكتساب خبرات جديدة تؤهله لتغطية الثغرة التي تفصله عن بقية الفنانين العاملين.

□ خضر ابو احمد.. قد عملين، من الميناء على النحاس، وهو الوحيد الذي يستخدم هذه التقنية التي تحتاج الى صبر طويل. وقد كان خضر موفقا بشكل خاص في المنظر الطبيعي التي يعكس رهافة احاسيس الفنان.

□ فتحي غبن.. قدم عملا كبيرا، لا يقدر عليه الا الراسخون في الفن. واللوحة تمثل مشهدا من حياة القرية الفلسطينية قبل عام ٤٨، وقد يمثل المشهد كذلك ساحة في مخيم جباليا بعد النكبة الكبرى التي حلت بالفلسطينيين عام ٤٨.

في اللوحة يظهر «معمر بابور الكاز» وبائع الجرار والاباريق الفخارية، وبائع البطيخ، واللحام وبائع القماش والثياب، وفي وسط اللوحة تقف الفتيات بقدودهن المشوقة وقاماتهن الفارعة وثيابهن المطرزة، ويظهر في الساحة الرجال والشيوخ والاطفال وحتى تظهر قطة سمراء. هذه لوحة تشيع فيها انفاس المسرح الشكسبيري وميزاته الملحمية.

ومع ذلك فانه يمكن ايراد ثلاث ملاحظات على هذا العمل الكبير، الاولى تتعلق باستخدام الالوان الساخنة اي القريبة من الوان النار في اغلب مساحات اللوحة، الامر الذي يؤدي الى مزغللته بصر المشاهد. الثياب الوانها ساخنة وكذلك الوان البيوت والارض والوجوه الخ.. في حين انه كان من المفترض ان يتتابع الساخن مع البارد، اي مع الالوان القريبة من الماء.

الملاحظة الثانية، تتعلق بسماء اللوحة، حيث تبدو هادئة او ساكنة او فارغة في حين كان مفروضا ان تكون السماء عامرة بحركة الغيوم كانعكاس لحركة وغنى الحياة على الارض.

والملاحظة الثالثة، تتعلق بتوزيع الاشخاص على سطح اللوحة ـ المسرح.. اذ تبدو كل شخصية وكأنها غارقة في عالمها الخاص، او كأنها لا تشاهد ما يدور حولها من احداث.. في اللوحة السابقة لفتحي، (الزفة) فان انظار الجميع تتجمع في بؤرة واحدة او نقطة مركزية واحدة، وهي العروس داخل الهودج فوق الجمل.. في حين ان الامر ليس كذلك في لوحة فتحي في معرض الربيع لهذا العام، الأمر الذي يشيع شيئا من الجمود او الجفاف في اجواء اللوحة.

وللانصاف يجب القول بأن تصميم وتنفيذ لوحة مثل هذه، واستحضار اشخاصها وضبط نسبها اعتمادا على خيال الفنان وحده، وبدون الاستعانة بموديل او مراجع او مكتبة تشكيلية.. ان كل هذا يعتبر من اصعب واعقد المهمات الفنية. ان لوحة فتحي في معرض الربيع من الممكن ان تكون خطوة في اتجاه الفن الملحمي.

● احدى لوحتي الفنان كريم دباح المشاركة في «معرض الربيع» ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧٨) * * *

● اعداد: راوي نسيم ابو خيط ـ الطيرة ●

افقي:
١ ـ دولة اشتراكية
٢ ـ من مؤلفات احد شوقي + علم + زهر
٣ ـ من الازهار ـ نافع + جنة
٤ ـ لمحونا ـ تمرح (معكوسة) + تكدي (معكوسة)
٥ ـ جال ـ قادم ـ حرف مكرر
٦ ـ ثري (معكوسة) ـ هدم (معكوسة) ـ احرف متشابهة
٧ ـ أمة ـ كلا (بالانجليزية) ـ ثار
٨ ـ أعوامي ـ للنداء ـ مجهز
٩ ـ آلات الوسم ـ احد الوالدين
١٠ ـ أماكن (مبعثرة) ـ نشاهد
١١ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ اوجاعي (معكوسة) ـ غاب
١٢ ـ الاسم الاول لممثلة مصرية + لجميعه رزما ـ حشي
١٣ ـ فاضل ـ تزقزقان
١٤ ـ تضمنه (معكوسة) + صاحب «الخطية»
١٥ ـ تجمع (معكوسة) ـ النُزل (معكوسة) ـ الاسم الثاني لشاعر جاهلي
١٦ ـ أشاهد (معكوسة ومجزومة) ـ الوالدات ـ قطر عربي

عمودي:
١ ـ ابن الملك ـ من الحشرات (معكوسة) ـ علقم
٢ ـ رسن ـ فحصا ـ من المحيطات (معكوسة)
٣ ـ أنظم ـ احصل على (مجزومة) ـ حرائق
٤ ـ بطلا احد افلام الكرتون + حرف للدلالة على جمع المذكر ـ برق
٥ ـ شوق + تأوهي ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ تشخ
٦ ـ العبقري + للنداء ـ عكس تنفصلا
٧ ـ احد الاطراف (معكوسة) ـ ممثل مصري هزلي
٨ ـ وجع + ممثل مصري كوميدي + من الحيوانات
٩ ـ بأغطيته ـ صف الحجارة في البناء (معرفة ومعكوسة)
١٠ ـ تحت ـ غير ناضج ـ آلة موسيقية (جمع ومعرفة)
١١ ـ دفنت حية ـ بعد ـ ثِقل (معكوسة)
١٢ ـ ممثلة مصرية شابة ـ من الطيور
١٣ ـ يغفران ـ بكى ـ حرف مكرر
١٤ ـ يفارقانها + أبي ـ يفرغ
١٥ ـ تهلت ـ اشغالي ـ من الحروف الهجائية
١٦ ـ تفلقي (معكوسة) + ينقذ ـ نين (مبعثرة)

* * * حل لغز رقم (٢٧٧) * * *

افقي:
١ ـ يوم الارض
٢ ـ اليمن
٣ ـ أي ـ امبل
٤ ـ نيشانه
٥ ـ فتح ـ تين
٦ ـ أو ـ فل
٧ ـ باشا ـ براغ
٨ ـ ال ـ مع
٩ ـ طيرة + شحادة

عمودي:
١ ـ أني ـ طابا
٢ ـ ومهض ـ والي
٣ ـ مي
٤ ـ الانتفاضة
٥ ـ لا ـ يحل
٦ ـ أش
٧ ـ رومانيا
٨ ـ نبي ـ ربح
٩ ـ الهند + شعب

نحن من حقنا دولة وهوية

● شعر: راجح السلفيتي ●

جايي من شعب حمل الرزايا
على لساني قوافي مخملية
كلامي ترجمة بعض اللي في
اغتصاب الحق يا عالم بلية
القتل والظلم صنعة بربرية
الكم تجربة كبيرة وغنية
ذقتوا طعم بطش الهتلرية
واكسبتوا عطف كل الانسانية
واعلنتوا بصبر وبهمة وحمية
وصار لكم جيش وآلة عسكرية
الا بتطبق واقعكم عليّ؟!
انا لي حق ما يطلب عطية
فلسطيني انا وماني هفية
ما يرهبني هدير المروحية
وكل العقابات الجماعية
ولا حرمان المخيم من المية
بنادي بالسلم بأبسط ايديي
ارجعوا للعقل كونوا واقعية
نعوا نحيا بلا عنف واذية
انا لي دولتي لفلسطينية
وبدولتكم لكم عيشة رخية
نحن من حقنا دولة وهوية

ومعي منو لكم اجل تحايا
معجونة بصدى مر الحكايا
القصايد للمهج أصدق مرايا
ما في مثلها بكل البلايا
مدلوله البغيض سوء النوايا
وعانيتو من المجازر والدهايا
وعلى جر الحقد كنتو شوايا
وجمعتوا من التبرع والهدايا
وطويتوا عهد بابل والسبايا
وانكسيتوا بعد ما كنتوا عرايا
مثلي مثل باقيت البرايا!!
ولا من عادتي طلب العطايا
سلاحي الحجر وكفوفي الطرايا
ولا رصاص الكتايب والسرايا
وتسكير المداين والقرايا
ولا تقتيل صبيان وصبايا
بلسان الصدق مع حسن النوايا
وزتوا العاطفة بعتم الزوايا
جيران وهناكم من هنايا
بقطاعي وضفتي بشمخ بنايا
بأمان يعم أرواح البرايا
ورجوع حقوقنا غاية شريفة

ولو من دونها ورود المنايا

(ألقيت في «الامسية الفلسطينية» يوم ٨٩/٤/٥ ضمن «اسبوع الشعر» المنعقد في تل ابيب في «بيت ليسين» و «غاليريا يوغرشوف» وتحت رعاية دار النشر «كيفر» وصحيفة «همير»)

تعزية

اعضاء الحزب الشيوعي في قلنسوة ـ المثلث، يتقدمون باحر التعازي الى زوجة الفقيد، القائد

محمد علي محاميد (ابو علي)

والى رفاق دربه في الحزب والجبهة في مدينة ام الفحم، راجين لهم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ قلنسوة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

محكمة عسكرية تفرض الغرامات على مواطنين «تأخروا» عن العودة الى بيوتهم!

● كفارسابا ـ حكمت المحكمة العسكرية على عدد من مواطني الطيبة بجريرة تأخرهم بعد الساعة الثامنة، لعدم تمكنهم من الوصول الى البلدة بسبب اعمالهم ولصعوبة المواصلات، وليس بسبب اخر كما يدعي الحكام العسكريون مقرنين التهمة بالامن.

وقد حكمت المحكمة على ثمانية اشخاص بدفع غرامات تتراوح بين ١٥ ـ ٤٠ ليرة اسرائيلية.

هذه لوحة اخرى من لوحات «تخفيفات» اشكول.

اما الذين حكم عليهم فهم:

الاسم	الغرامة
محمد ابو اصبع	٤٠ ليرة
محمد عواد	٤٠ ليرة
نعيم زبدة	٤٠ ليرة
شحادة احمد حاج يحيى	٢٥ ليرة
عبد الرحيم حاج يحيى	٣٥ ليرة
سليم عطا حاج حسن	١٥ ليرة
عطا حاج حسن	١٥ ليرة
عاصم ناشف	١٥ ليرة

وزير المواصلات يعد باصدار رخص سيارات

● حيفا ـ تسلم عضو الكنيست توفيق طوبي من وزير المواصلات ردا على البرقية التي طيرها الى الوزير احتجاجا على ملاحقة السيارات الخصوصية والعمال المسافرين بها، جاء فيها: ان الوزير يستغرب الاحتجاج على «المحافظة على القانون»!

ومع ذلك اضاف انه في الاسابيع القريبة ستصدر وزارته رخص سيارات عمومية في عدد من الاماكن العربية.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ لجنة تصفية المستعمرات تدعو الى استقلال عدن وتصفية القاعدة.. مطالبة مجلس الامن بلوم بريطانيا واستنكار عدوانها على اليمن.
■ اليوم يباحث مكاريوس زعماء اليونان في اثينا.. مكاريوس سيلجأ الى مجلس الامن اذا رفضت تركيا سحب قواتها.
■ رئيس تحرير «ازفستيا» ادجوبي يعلن: الاتحاد السوفييتي يؤيد العرب بشأن مياه الاردن.
■ اضراب المعتقلين الاردنيين عن الطعام.. انباء الاضراب تصدر في الوقت الذي اعلنت فيه السلطات اطلاق سراح ٥٠ معتقلا!
■ في مؤتمر التجارة والتنمية في جنيف، مندوب الجزائر يعلن: لتخفض الدول نفقات التسلح لتنفق الاموال على رفع مستوى المعيشة وتطوير البلاد.. الوفود تنسحب من القاعة عندما وقف مندوبا البرتغال وجنوب افريقيا ليتكلما.. الاتحاد السوفييتي يلغي قيود الاستيراد من الدول النامية.
■ استمرار نضال عمال تنوفا.
■ مؤتمر الشبيبة الشيوعية في الناصرة يدعو الشباب الى تشديد الكفاح ورص الصفوف استعدادا للمعارك المقبلة.
■ اضراب اصحاب السيارات في الناصرة.. اصحاب السيارات في كفرياسيف وجاراتها ينظمون انفسهم ويسعون لتحقيق مطالبهم.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/١٠)

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٦١/٤/١٢ ـ الاتحاد السوفييتي يرسل اول رجل الى الفضاء، يوري غاغارين.
■ ١٩٧٦/٤/١٢ ـ دخول القوات السورية الى لبنان.

من نوادر جحا

كيف اعرف جانبي الايمن!

● جاء ضيف ونام عنده فلما كان منتصف الليل افاق الضيف ونادى جحا قائلا: ناولني يا سيدي الشمعة الموضوعة على يمينك.. فاستغرب جحا طلبه وقال له: انت مجنون! كيف اعرف جانبي الايمن في هذا الظلام الدامس؟

صندوق العجب

■ نامت عائشة.. واستيقظت عائش!

● عدن ـ «و.ص.ف» ـ اوردت صحيفة «١٤ اكتوبر» اليمنية الدمقراطية يوم الخميس الماضي ان شابة في الرابعة والعشرين من عمرها من منطقة حضرموت (وسط البلاد)، تدعى عائشة، تحولت الاسبوع الماضي الى شاب اسمي عائش اثر عملية جراحية اجريت لها..

وكانت عائشة تشكو منذ سنوات عدة من «بعض الاضطرابات في اسفل بطنها».

وأكدت عائشة بعد نجاح عمليتها انها كانت مقتنعة منذ امد طويل بضرورة اجراء العملية.

يذكر ان هذه العملية الجراحية، هي الاولى من نوعها في اليمن الدمقراطية.

■ لولا الماء والسكر والبسكويت!

● لشبونة ـ «و.ص.ف» ـ كشفت صحيفة «اوروبا» البرتغالية ان مسنة برتغالية بقيت محتجزة داخل منزلها لمدة ١٦ يوما، وذلك في اعقاب انهيار جزئي وقع في ٢١ اذار الماضي في المبنى الذي تقطنه، في وسط لشبونة!

وتم يوم الخميس الماضي انقاذ اليس فيريرا، وهي ارملة تبلغ ٦٩ عاما على ايدي رجال الاطفاء، الذين استدعاهم الجيران بعد ان سمعوا اخيرا نداءات استغاثة ضعيفة.

وبعد ان هدأ روعها صرحت فيريرا للصحيفة انها تمكنت من البقاء على قيد الحياة، بفضل تناولها الماء والسكر والبسكويت.

وكان المبنى اخلي من غالبية سكانه في اعقاب حريق اندلع فيه عام ١٩٨٤ وهو منذ ذلك الحين في وضع «سيء» جدا.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/٤/١٢

١٧,٣٠ ـ برنامج خاص عن حوادث السير
١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ برنامج خاص عن حوادث السير
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ الجزء الاول من البرنامج المطول الخاص عن حوادث السير [illegible]
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ ـ الجزء الثاني والاخير من برنامج [illegible]
[illegible]

■ تعزية ■

الى جماهير ام الفحم والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعائلة الفقيد، نتقدم باحر التعازي القلبية ونشاطركم الحزن بفقدان القائد الشيوعي الرفيق

محمد علي محاميد

(ابو علي)

الذي احب شعبه وحزبه وعمل على وحدة جميع اهالي مدينته وشعبه راجين لكم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ مصمص

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

تغريم والد اتهم الاحتلال طفله برفع علم فلسطين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» فرضت قوات الاحتلال على والد الطفل لؤي نادر اليحيى (٨ سنوات) دفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل جديد وذلك بحجة قيام الطفل برفع علم فلسطيني قبل عدة ايام في مدينة طولكرم المحتلة.

هدم جدار استنادي واقتلاع اشجار في جبل المكبر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت قوات الاحتلال، يوم الاحد (٤/٩)، جدارا استناديا بطول (٢٠ م) واقتلعت عشر اشجار حرجية ومثمرة تعود الى المواطن غيث الحاج لعد زحايكة في مدخل جبل المكبر في القدس وتقع قبالة نقطة مراقبة دائمة (تحت مظلة موقف الباص) في المنطقة وذلك لاسباب «امنية».

تقديم لوائح اتهام ضد اربعة مواطنين مقدسيين بتهمة الانتماء الى تنظيمات «القيادة الوطنية للانتفاضة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» يوم امس الثلاثاء ان المحكمة العسكرية في اللد قدمت لائحتي اتهام ضد مواطنين من القدس وتتهمها بالعضوية في القيادة الموحدة للانتفاضة واصدار بيانات باسمها.

وحسبما جاء في الراديو فقد اتهمت المحكمة الصحفي سمعان بشارة خوري (من سكان بيت حنينا) بالعضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعدنان عبد الرحمن الشلالدة بالعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقالت الاذاعة ان الاثنين هما من اصل اربعة مواطنين مقدسيين مضيفة ان الاخرين ينتميان الى حركة «فتح» والحزب الشيوعي دون ان تذكر اسماءهما واكتفت بالاشارة الى ان لائحة اتهام مماثلة ستقدم ضدهما.

وقالت الاذاعة ايضا ان الاربعة اعتقلوا قبل حوالي الشهر.

وفي وقت لاحق ذكر التلفزيون الاسرائيلي اسماء المواطنين الاخرين وهما حسن عبد ربه وظاهر الشلودي دون ان يشير الى انتماء اي من الاربعة الذين قال بانهم رهن الاعتقال.

في اطار النقاش حول صلاحيات وزارة البيئة:
طوبي: طريقة تعامل الحكومة تؤكد ان هذه الوزارة اقيمت للزينة فقط!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «هنالك امور» تلوث وتسمم جودة الحياة اكثر من دخان المصانع والنفايات الكيميائية. لقد اخطأ كل من ظن انه مع خروج كهانا من الكنيست ستبدأ عملية نقاوة الجو السياسي. ان اصوات العنصرية تلوث البيئة. اصوات الكراهية ما زالت ترتفع من على منصة الكنيست ومن داخل الحكومة. هذا ما سمعناه امس الاول من اقوال الوزير بيرتس عن «العربي القذر»!

بهذه الكلمات افتتح النائب توفيق طوبي امس الاول الاثنين خطابه في اطار النقاش الذي اجرته الكنيست على بيان الحكومة بشأن تحويل صلاحيات من وزارة الداخلية الى وزارة شؤون البيئة.

ودعا النائب طوبي الى اقالة الوزير بيرتس من منصبه بسبب ما يبثه من سموم الى الشارع العام.

واكد النائب طوبي (فيما يتعلق بموضوع وزارة البيئة) ان الفرحة التي فرحناها عندما اعلن عن اقامة مثل هذه الوزارة كانت سابقة لاوانها. هنالك مشاكل خطيرة وعديدة تحتاج الى امكانيات مادية كثيرة. ولكن طريقة تعامل الحكومة تجاه هذه الوزارة، التي كما نرى اقامتها للزينة فقط، هو تعامل هش من ناحية الصلاحيات المخولة لها، صلاحيات هامشية، ومن ناحية الميزانية الضئيلة التي خصصتها لها (ستة ملايين شيكل). واضاف «كل هذا يشير الى مدى الجدية التي تفردها الحكومة لهذه الوزارة. عشرات الملايين خصصتها الحكومة لمجموعات ضغط ولمصالح حزبية ضيقة. مليارات عديدة تهدر للسيطرة على حرية شعب مجاور. اما للصالح العام فيجري فقط تخصيص ستة ملايين شاقل»!!

وشدد النائب طوبي على انه فقط عن طريق تغيير سياسة الحكومة تجاه هذه الوزارة يمكن منع تلوث المياه في الجداول والآبار الجوفية او تلوث الجو.

وقدم بيان الحكومة الوزير شمعون بيرس (معراخ)، وزير المالية والقائم باعمال رئيس الوزراء، معلنا عن تحويل بعض الصلاحيات من وزارة الداخلية الى وزارة شؤون البيئة منها:

●قانون منع تلوث البحر من الزيوت
●قانون منع تلوث البحر من النفايات
●الحفاظ على النظافة.

هذا وانتقد النائبان ديدي تسوكر (راتس) ويئير تسبان (مبام) توجه الحكومة في التعامل مع الوزارة الجديدة وطالباها بالتغيير الجذري في سياستها.

هذا وصوت جميع النواب مع التحويل المذكور وامتنعت كتلة الجبهة عن التصويت احتجاجا على هامشية هذه الصلاحيات.

شركة «مكوروت» تستأنف ضخ المياه بانتظام الى شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ استأنفت شركة «مكوروت» ضخ المياه الى مدينة شفاعمرو بعد تشويش جدي استمر زهاء اسبوعين عانى خلالها الاهالي من انقطاع مياه الشرب عن منازلهم.

وامكن استئناف ضخ المياه بعد ان اعلمت وزارة الصحة شركة «مكوروت» بأن نتائج فحص مياه البئر المركزية ايجابية اي انها ليست ملوثة.

وكانت بلدية شفاعمرو استهجنت موقف شركة «مكوروت» وبينت لوزير الزراعة، في برقية بعث بها اليه رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، ولمختلف السلطات المسؤولة ان قطع المياه عن اهالي المدينة بدأ قبل اكتشاف التلوث في البئر وزمى الى الضغط على البلدية للتوقيع على اتفاقية بشأن توسيع خط المياه الرئيسي تضمنت بنودا رفضت البلدية، وبعد استشارة مستشارها القضائي، التوقيع عليها.

وكان متصرف لواء الشمال، عمرام قلعجي، اعلم امس الاول، الاثنين، في حديث هاتفي، القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو المهندس رياض خوري باستجابة شركة «مكوروت» لطلبه استئناف ضخ المياه بعد ان ثبتت النتيجة الايجابية لفحص مياه البئر.

وفي حديث مع مراسلنا قال المهندس خوري ان البلدية ستواصل معركتها ضد تصرف شركة «مكوروت» لئلا يتكرر قطع المياه. وشكر خوري المسؤولين واعضاء الكنيست الذين تدخلوا لحل المشكلة كما اثنى على تفهم الاهالي لحيثيات المشكلة التي شرحت في بيان وزع على الاهالي يوم السبت الماضي.

اطلاق سراح عضو في الشبيبة الشيوعية في شعب بعد اعتقال دام ٦ ايام

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ اطلقت محكمة الصلح في عكا، يوم الاثنين ٤/١٠، سراح عضو الشبيبة الشيوعية (اسمه محفوظ في ملف التحرير) بكفالة شخصية بعد اعتقال دام (٦) ايام.

واعتقلت شرطة مسغاف الفتى يوم الاربعاء الماضي ٤/٥، بتهمة «الدخول الى بيت المدعو رشيد احمد فاعور».

وكان الفتى المعتقل انكر التهمة الموجهة ضده جملة وتفصيلا وقال انها عارية عن الصحة.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة تعتقل الفتى المذكور للمرة الثالثة على التوالي خلال فترة وجيزة من الزمن.

وترافع عن المعتقل المحامي فؤاد عمار.

مردخاي يهدد بتكثيف تواجد الجنود في

● تتمة من صفحة١ ●

واطلقت النار باتجاه شبان في احد احياء الخليل ليل امس الاول.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة قباطيا كما فرضته فجر امس على قرية كفر قدوم/نابلس واستخدمت طائرتين مروحيتين لشن حملة اعتقالات وتمشيط في القرية. كما واصلت فرض حظر التجول في مخيمي جباليا والنصيرات وقرية بيت لاهيا وجباليا ـ البلد في قطاع غزة.

واصيب يوم امس والليلة قبل الماضية العديد من المواطنين بينهم عجوز في التسعين من عمرها في مخيم الشاطئ، وهي في حالة خطيرة.

وشهدت القدس القديمة مسيرة جنائزية حاشدة لم تر مثلها للشهيد خالد الشاويش فيما عم الاضراب الاحتجاجي المدينة.

● تشييع شهيد القدس ●

ومنذ صباح امس الباكر احتشد عشرات الشبان في عقبة التكية امام وحول منزل عائلة الشهيد خالد الشاويش فيما غطت الشعارات الوطنية المناهضة للاحتلال الحي ورفعت الاعلام الفلسطينية مساحة احدها عدة امتار مربعة. وفي ساعات الظهر خرج المئات من الحي ومن الاحياء المجاورة لتشييع جثمان الشهيد. وشقت الجنازة وهي تحمل الاعلام الفلسطينية والهتافات تدوي في ارجاء المدينة، عقبة التكية نحو سوق خان الزيت ثم عقبة السرايا فطريق القرمي نحو باب السلسلة ومنها الى الحرم الشريف حيث صلى الاهالي على روح الشهيد. وفي هذه الاثناء رفع شبان علما ضخما على سطح المسجد الاقصى المبارك. وبعد الصلاة عليه حمل الشبان الشهيد باتجاه «سطح الصخرة المشرفة» وهناك رشق بعض الشبان الحجارة باتجاه مركز الشرطة فقام افرادها باستخدام الرصاص والعيارات المطاطية ضد المشيعين فاصيب اثنان بعيارات مطاطية.

وعند باب الاسباط قام افراد من «حرس الحدود» بتوجيه الشتائم البذيئة للمشيعين. وبعد مواراة جثمان الشهيد التراب وقعت مصادمات بين الاهالي وقوات الاحتلال ورشقت بعض البؤر الاستيطانية بالحجارة فيما استخدمت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع في مناطق حارة السعدية وباب حطة.

هذا وتبين ان اثنين اخرين اصيبا في حادث الاعتداء مساء امس الاول وهما محمد الشاويش (١٩ عاما) وهو ابن عم الشهيد.

وكان اصيب بثلاث رصاصات في بطنه وادخل الى مستشفى «هيكور حوليم» ومحمود طارق قنيشة (١٩ عاما) وكان اصيب برصاص في رأسه ووصفت حالتها بانها خطيرة. وبذلك يكون عدد المصابين جراء الجريمة التي ارتكبها بدم بارد «المجهول» بالزي العسكري اربعة شبان بينهم الشهيد خالد يوسف الشاويش (٢٠ عاما).

وعلى صعيد اخر فقد رشق شبان سيارة احد ضباط «الامن» في قرية العيسوية وحطموا زجاجها. وعاد الضابط بصحبة تعزيزات من قوات الاحتلال التي اطلقت الغاز المسيل للدموع باتجاه مدرسة القرية فغادر الطلبة المدرسة وتعطلت الدراسة فيها مدة ساعتين حيث تدخل الاهالي واعيد الطلبة الى صفوفهم بعد كيل التهديدات من قبل الضابط باغلاق المدرسة في حالة تكرار الحادث الذي وقع في حوالي الساعة السابعة صباحا.

وفي مخيم شعفاط اجبرت قوات الاحتلال عددا من الفتية والشبان على انزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال. ووقعت صدامات متفرقة في المخيم. واصيبت سهى كريم المالحي (١٥ عاما) بقنبلة غاز مسيل للدموع في عينها وادخلت الى مستشفى العيون.

● شهيد الخليل ●

وعلى عكس رواية الناطق العسكري قال الاهالي في حارة «السواكنة» في الخليل ان سيارة تقل جنودا اقتحمت منطقة «الزاهد» بعد الظهور وهاجمت تجمعات للاهالي والشبان المنتشرين، جماعات، في المنطقة. فتصدى لهم الاهالي واصيب الشاب جميل كامل جميل النتشة (٢١ عاما) ونقله الجنود الى جهة غير معلومة ثم اعلن عن استشهاده.

وبالمناسبة فقد اشار الاهالي في المدينة الى ان قوات الاحتلال لم تسلم جثة الشهيد النتشة كما انها لم تسلم جثة العجوز احمد محمود ابو اسنينة (٦٣ عاما) الذي استشهد يوم الاحد الماضي الى عائلتيهما.

وفي ساعات الصباح، وبعد انتشار نبأ استشهاد الشاب النتشة بدأ تجار الخليل باغلاق محالهم احتجاجا واستنكارا لمقتل ابن مدينتهم. ويبدو ان ذلك لم يرق لقوات الاحتلال التي داهمت اسواق المدينة وخاصة منطقة الحسبة وبدأت بالتنكيل بالاهالي والاعتداء على البضائع وقلب الخضار وطرح «البسطات» ارضا. وقبل الظهر تم فرض حظر التجول على معظم احياء البلدة وخاصة البلدة القديمة وباب الزاوية ووادي الهرية والحاووز.

من ناحية ثانية قالت مصادر محلية ان مستوطنين اختطفوا، ظهرا، احد الاطفال من عائلة البكري وسط المدينة.

● نابلس ●

ووقعت في مدينة نابلس مصادمات متفرقة بعد مسيرة نسائية وعرض لعشرات من الشبان في البلدة القديمة.

واحتجز جنود الاحتلال احد الشبان واقتادوه الى سطح عمارة عنبتاوي وسط المدينة وانهالوا عليه، هناك، بالضرب المبرح.

● مناطق اخرى ●

واصيبت سيارة ضابط «امن» باضرار في منطقة حلحول بعد رشقها بالحجارة. واعتصمت نسوة في مقر الصليب الاحمر الدولي في جنين احتجاجا على ظروف الاعتقال اللاانسانية في معتقلات الاحتلال.

كما جرت مظاهر احتجاج في بيت لحم وفي مخيم الدهيشة فيما اغلقت مدينتا رام الله والبيرة في وجه المواطنين الذين تقل اعمارهم عن اربعين عاما كما اعلنتا منطقة عسكرية مغلقة. واغلقت متاجر شارع عمر بن الخطاب في طولكرم بعد مداهمته من قبل رجال الضريبة.

واعتقلت قوات الاحتلال يومي امس وامس الاول الشابين ايمن يوسف شوشة (١٦ عاما) وهاني حسن الحمامرة (٢٦ عاما) من قرية حوسان التي شهدت الليلة قبل الماضية اشتباكات متفرقة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

ووقعت يوم امس مظاهر احتجاج مختلفة في القطاع. واسفرت اعمال القمع المتعددة عن اصابة بعض المواطنين. ففي مخيم خانيونس اصيب شاهين ابو شمالة (١٧ عاما) برصاصة في فخذه الايسر وبسمان حيدر بريخ (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايسر وشاب اخر (٢٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايسر كما اصيب ثلاثة اخرون، لم يكشف النقاب عن اسمائهم بالرصاص ايضا في الركبة اليمنى والكتف الايسر والساعد الايمن. وتتراوح اعمارهم بين (١٥ و ١٨ عاما). واصيب طفل في الثامنة من عمره بكسر في كوعه الايمن ويدعى بلال مصطفى المعلواني كما اصيب عبد ربه الفرا (١٥) ومجدي الطبش (١١) بكدمات في الفك والرأس.

وفي قرية بني سهيلة اصيب يونس رزق ابو صيحة (١٦ عاما ـ رصاصة في الفك السفلي).

وفي مخيم المغازي ادخل الى المستشفى احمد توفيق العروقي (٧ سنوات) وهو فاقد الوعي جراء الضرب الذي تعرض له. كما ادخل الى المستشفى محمد اسماعيل سلم (٢٢) وهو مصاب بكدمات شديدة. اما هناء العبد البرديني (٢٥ عاما) فقد سقطت ايضا بعد ان اغمي عليها جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع فاصيبت بكدمات ورضوض شديدة في رأسها.

وفي الليلة قبل الماضية اصيب عرسان محمد المقادمة (١٣ عاما) بكسر في كاحله الايسر بعد ضربه في مخيم البريج.

اما في حي الشجاعية فاصيب ظهر امس الشاب احمد حسن لبد (١٧ عاما ـ رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) كما اصيب الطفل مجدي ابو طويلة (١٠ سنوات) بحروق في الوجه جراء اصابة مباشرة بقنبلة غاز مسيل للدموع.

ونقلت العجوز خديجة احمد الطنطاوي (٩٠ عاما) الى مستشفى «تل هشومير» جراء خطورة حالتها بعد اصابتها بنزيف وتقطع في الشريان الرئيسي لساقها اليسرى نتيجة اصابتها برصاصة فيها اثناء وقوفها امام منزلها في مخيم الشاطئ.

وفي مخيم البريج اصيب محمد عبد صلاح عطية (١٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايمن وعبدالله سالم جبر (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايمن.

اليوم الاربعاء في

● تتمة من صفحة١ ●

٤/١٠، في تونس السفير الفرنسي، جان بريسو، والسفير الامريكي، روبرت بلليترو، في الوقت الذي يبحث فيه وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الوضع في لبنان مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في واشنطن.

ومن المقرر ان يستمع القليبي الى جانب رئيس اللجنة ـ وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في الكويت الى وفد «الجبهة اللبنانية».

وفي المقابل افادت معلومات صادرة من واشنطن ان وزير الخارجية الامريكي قال امس الاول الاثنين متوجها الى دوما ان اللبنانيين وحدهم قادرون في ما بينهم على حل الازمة وان الولايات المتحدة تنتظر من العماد ميشيل عون ان يقدم اقتراحات باجراء اصلاحات سياسية استجابة الى مطالب الطرف الاخر.

وجدد الملك السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء يوم الاثنين الاخير دعم حكومته لتحرك لجنة المساعي العربية الحميدة حول لبنان واكد انه سيواصل جهوده من اجل «انهاء الازمة اللبنانية».

وفي كلمة افتتح بها اجتماع مجلس الوزراء السعودي ونقلتها وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، ابدى الملك فهد اسفه لاراقة الدماء ودعا «جميع الاطراف اللبنانيين الى الاستجابة لنداءات الهدوء لافشال مؤامرة الاحتلال الاسرائيلي».

وفاة شابة في شعب اثر حادث دهس

● شعب ـ من مراسلنا علي خطيب ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي شعب والقرى المجاورة، امس الثلاثاء ٤/١١، جثمان الشابة سلوى قاسم خطيب الى مثواه الاخير التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٣٤ عاما اثر حادث دهس على مفترق طرق موشاف «احيهود».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في قرية شعب يتقدمون باحر التعازي الى زوج الفقيدة وانجالها وعموم آل خطيب راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب في دير الاسد

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى المجاورة، امس الثلاثاء، جثمان الشاب احمد سعيد عبد الهادي، الى مثواه الاخير والمتوفى عن عمر يناهز الـ (٤٢) عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة في دير الاسد يتقدمون باحر التعازي لذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة ـ شيعت جماهير الناصرة الى مثواه الاخير، يوم الاحد الماضي، المرحوم صلاح نايف زرعيني (ابو ابراهيم) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة، يتقدمون باحر التعازي لاولاد الفقيد والى ذويه وجميع الاقارب راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي مجد الكروم، امس، جثمان المرحومة فاطمة مصطفى صالح الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم باحر التعازي الى بنات واخوات واقارب المرحومة راجين لهم حسن العزاء.



«تشابه شبه تام» بين

● تتمة من صفحة١ ●

ورابين يظهر ان «نقاط الخلاف»، وهي غير مركزية، بينها تتمحور في الامور التالية:

● ينادي شمير بمبدأ «السلام مقابل الارض» بينما يوافق رابين على مبدأ «الارض مقابل السلام».

● يرى رابين فارقا بين م.ت.ف وممثليها وبين شخصيات «معروفة بولائها للمنظمة ولكن ليست اعضاء فيها».

● رابين قد يسمح للادارة الذاتية، في حالة تشكيلها، بالنشاط السياسي شريطة عدم المس «بأمن» اسرائيل.

● شمير يتحدث عن عدم اقتلاع المستوطنات اليهودية القائمة على الاراضي المحتلة حتى بعد التوصل الى حل نهائي بينما يتحدث رابين عن عدم اقتلاعها في اثناء الحل المرحلي.

وكان رئيس الحكومة قال امس الاول، في اثناء زيارته لشيكاغو انه فور عودته الى البلاد ستتشكل لجنة وزارية خاصة «تضع كل التفاصيل اللازمة لاجراء الانتخابات» في المناطق المحتلة. وعبر شمير عن امله في وضع «خطة شاملة» خلال الاسابيع القليلة القادمة، تعتمد في المفاوضات بين الاطراف. ولم يكشف شمير عن هوية «الاطراف» مشيرا الى انه يتوخى مساعدة الولايات المتحدة في ايجاد الشركاء للمفاوضات.

ونقل مراسل «معريف» في شيكاغو ان الصحفيين الذين شاركوا في المؤتمر الصحفي الذي عقده شمير خرجوا بانطباع ان شمير «عاد» ومضغ الاقوال ذاتها التي تفوه بها في واشنطن» وتساءل مراسل اخر: ما الحاجة الى هذا المؤتمر الصحفي؟

واضاف مراسل «معريف» ان شمير ظهر متوترا وعصبيا ولم ترق له الاسئلة الحادة التي وجهها له المشاركون في المؤتمر الصحفي مما حدا به التوجه الى مستشاره الاعلامي، افي بازنر بالتساؤل: «ماذا يريد مني ذاك المراسل»؟!

وبينما رأى شمير ان التحضير للانتخابات قد يحتاج الى سنة قال وزير «الامن» يتسحاق رابين انه يمكن انهاء الامر خلال ستة اشهر.

وفي مقابلة مع «يديعوت احرونوت» نشرت امس، الثلاثاء، تباهى رابين بانه كان السباق في طرح فكرة اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة وان فكرته تحدثت عن اتاحة الفرصة لسكان شرقي القدس (المحتلة) المشاركة في الانتخابات والادلاء باصواتهم في مناطق اخرى كنابلس وبيت لحم.

وردا على سؤال فيما اذا كان هو الذي اقنع شمير بتبني «مشروع الانتخابات» قال رابين: «لست ادري اذا ما كنت اقنعته فعلا او انه فكر بالمشروع بنفسه.. والمهم ان يحرز تقدم».

واشار رابين الى ان الجيش سيواصل «عمله غير اللطيف في المناطق» (المحتلة) ـ قمع الانتفاضة ـ بغض النظر عن قبول الفلسطينيين لفكرة الانتخابات او عدم قبولهم بها.

وردا على سؤال فيما اذا كان سيسمح لمؤيدي فصائل م.ت.ف المختلفة بخوض الانتخابات قال رابين انه سيسمح بذلك فقط للمؤيدين الذين «لا يقومون باعمال معادية» معترفا في الوقت نفسه ان نشيطي هذه الفصائل لن يرشحوا انفسهم لانهم.. طردوا من المناطق المحتلة!

■ تعزية ■

اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى زوجة وابناء القائد الشيوعي الفقيد

محمد علي محاميد (ابو علي)

كما يتقدمون بتعازيهم الحارة الى رفاق ومكملي دربه اعضاء الحزب والجبهة في ام الفحم، راجين لهم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الطيرة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى حزبنا الشيوعي وعائلة فقيدنا الغالي

محمد علي محاميد

راجين لكم الصبر والسلوان

الشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين ـ ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء في ملف رقم ٢ ـ ٩٥٠/٨٨ بواسطة السيد فؤاد احمد عزام من قرية دير حنا، بلوك ١٩٤٣٠ قسيمة ٢٣.

ماهية التسهيل: أ) انحراف البناء عن الخط العام للطريق حسب برنامج بناء المدن ج/٣٤٤٢ (٣٦/٧٨).
ب ـ هذا التسهيل بناء على قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ منطقة الشمال.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا ـ مقابل الاطفائية.

باحترام: موشيه سيلع
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ـ طبريا
اعلان

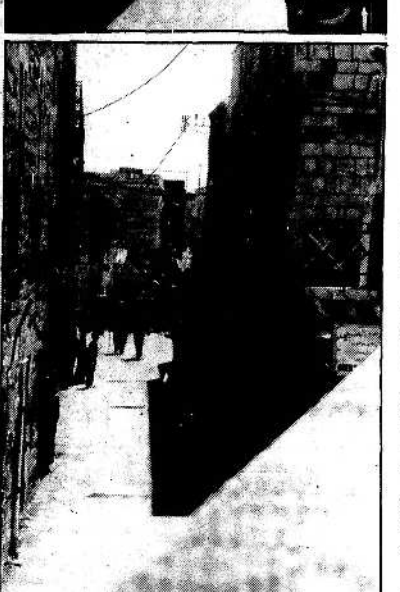
حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن بهذا انه تقدم للجنة طلب للتسهيل في البناء لاضافة بناء في طابق ارضي وطابق اول، بلوك ١٣٢١٤ قسيمة ١٠/١٦ في المطلة. ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على خط بناء قائم. كل معترض يحق له تقديم اعتراضه للجنة المذكورة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

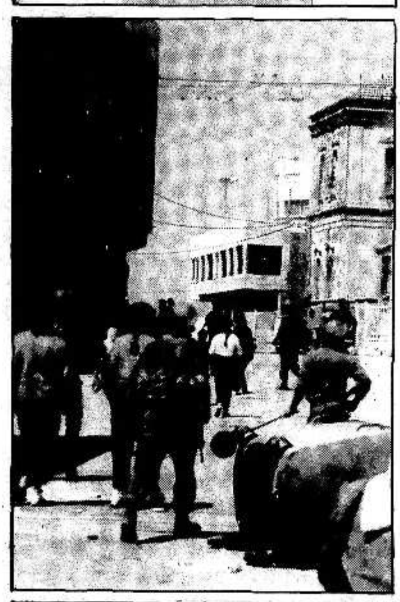
سعيد عبد الحق ـ رئيس اللجنة

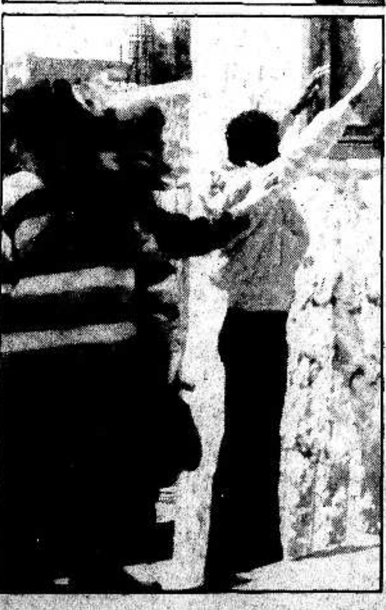
تهانينا الحارة

الى الزميل الاستاذ صبح عودة من اكسال بمناسبة حصوله على جائزة هرتسوغ على ابحاثه في اطروحة الدكتوراة والى الامام.

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ديبورية الاعدادية







● من مدينة بيت لحم المحتلة يوم ٨٩/٤/١

(صور خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)



الشرطة تمنع اهالي رمانة من التظاهر امام وزارة الزراعة

* الحجة الاولى: لا وقت. والحجة الثانية: لا مكان. والحجة الثالثة: نصيحة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفضت شرطة الناصرة منح تصريح بالتظاهر امام مكتب وزارة الزراعة في المدينة لاصحاب المواشي في قرية رمانة البطوف. ويبدا واضحا من اجوبة قائد المحطة ان الرفض ليس بريئا من اجراءات قمع حرية التظاهر.

وكان اهالي القرية قد تقدموا بطلب التصريح للمظاهرة احتجاجا على قيام الوزارة باغلاق معظم المراعي في وجه مواشيهم ومنحها لاحد سكان القرية بحجة ان عائلته ثكلى جراء الخدمة في الجيش وان هذه هي تعليمات وزارة «الامن»، كما قال مدير دائرة الزراعة، موشيه بن حايم، في حديث مع «الاتحاد» - (٨٩/٤/٧).

وادى هذا الاجراء المجحف الى وضع ٧٠٠ دونم من المراعي تحت سيطرة شخص يملك ٤٠ رأسا من المواشي بينما لم يبق لعشرين عائلة من القرية تملك ٤٠٠ رأس من المواشي سوى ١٠٠ دونم.

وعلى ضوء ذلك بدأ الاهالي في تنظيم معركة شعبية وقضائية. وقرروا، ضمن هذا، القيام بالمظاهرة امام مكاتب وزارة الزراعة في المدينة. وفي يوم امس الثلاثاء ابلغت الشرطة مندوب القرية السيد مصطفى سعيد رفضها اعطاء تصريح بالمظاهرة وذلك بحجة ان الطلب لم يصل قبل ٥ ايام من موعد المظاهرة، حسب القانون. وهذا مع ان الطلب قدم يوم امس الاول الاثنين وموعد المظاهرة حدد في يوم الجمعة القادم، اي خمسة ايام بالضبط. ومع هذا، وعلى سبيل «ملاحقة العيار لباب الدار»، اجاب مندوب اهالي رمانة البطوف بانه على استعداد لتأجيل المظاهرة لمدة اسبوع اخر.

وهنا كشف الضابط عن نواياه الحقيقية وابتدع حجة اخرى قائلا: لا يوجد مكان مناسب يتسع لمظاهرة. فرد عليه بان هناك ساحة رحبة. فقال: ولكن يوجد عمال يطورون في الشارع. والمظاهرة قد تعيق.

ثم انتقل الضابط الى تقديم النصيحة: «ولماذا تتظاهرون. فانتم رفعتم قضية في المحكمة العليا. ولن تفيدكم المظاهرة بشيء. بل قد تضركم».

هذا وعلمنا ان اهالي رمانة يبحثون امكانية الرد الشعبي على موقف الشرطة هذا بعقد مؤتمر صحفي وغير ذلك.

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يؤجلون تصعيد اجراءاتهم النضالية حتى نهاية الاسبوع الحالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، امس الثلاثاء الى طلب وزير الصحة يعقوب تسور، بعدم تصعيد اجراءاتهم النضالية والعودة للعمل المنتظم.

وبالمقابل اعلنوا انه اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم بمساواتهم مع زملائهم في مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى» حتى نهاية الاسبوع الحالي فانهم سوف يبدأون اضرابا عاما عن العمل حتى تتم الاستجابة لمطالبهم.

هذا وكان مستخدمو الصيانة والادارة قد بدأوا خلال الاسبوع الماضي بتشويش العمل في المستشفيات الحكومية حيث امتنعوا عن اعداد المستشفيات لاستقبال عيد «الفصح» احتجاجا على مماطلة وزارة المالية بالاستجابة لمطالبهم بمساواتهم مع زملائهم في مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى».

مجلس دير حنا المحلي يحتج على حملة الاعتقالات في اعقاب «يوم الارض»

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في الجلسة الاولى التي عقدها المجلس المحلي يوم الاثنين الماضي تقرر بالاجماع الاحتجاج والاستنكار على حملة الاعتقالات التعسفية في القرية بحجة رفع العلم الفلسطيني في مهرجان يوم الارض في دير حنا.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة قامت باعتقال الفتاة عليا حسن طه لمدة ٤٨ ساعة. وقد افرج عنها يوم الاثنين الماضي.

وتقرر ايضا أن يقوم رئيس المجلس المحلي بارسال برقية احتجاج لوزير الشرطة على هذه الحملة.

هذا وانتخب في هذه الجلسة المهندس موسى حوراني قائما باعمال رئيس المجلس والسيد محمد صالح دغش نائبا ثانيا للرئيس، وتم ايضا انتخاب لجان المجلس المحلي.

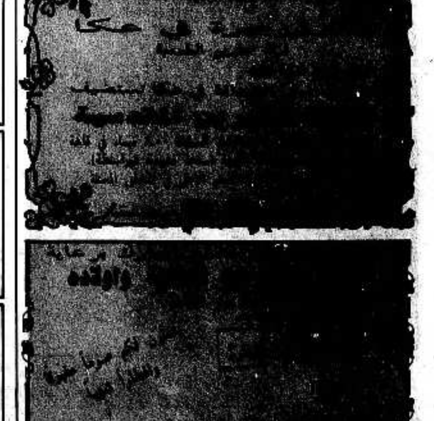
٥١ مليون شيكل - مخصصات المؤسسات الدينية من ميزانية الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استطاعت الاحزاب الدينية امس الاول، الحصول على زيادة اربعة ملايين شيكل على المخصصات التي اقرتها لجنة المالية التابعة للكنيست للمؤسسات التابعة للاحزاب والحركات الدينية.

وبلغت المخصصات هذه ٥١ مليون شيكل بعد ان كانت ٤٧ مليون شيكل قبل اسبوعين.

وبموجب هذه الصفقة سيحصل الليكود على مليوني شيكل اضافة الى ما حصل عليه لدعم المؤسسات الدينية المقربة له. وسيحصل حزب «اغودات يسرائيل» على زيادة مليون ونصف المليون شيكل. وحركة «شاس» على زيادة نصف مليون شيكل.

هنا وامتنع المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش عن اعطاء وجهة نظر قانونية واضحة حول عدم قانونية تخصيص هذه الاموال.



في تصريح اعتبر «الطلقة الاولى» في المعركة لتزعم «العمل»:

مردخاي غور يدعو الى «حج يهودي مكثف» لمنطقة «المبكى» المحاذية للحرم الشريف

● اورا نمير: «دعوة غور بعيدة عن المنطق»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الوزير مردخاي غور (العمل)، امس الثلاثاء، البدء بالتحضير لما أسماه «بحج جماهيري يهودي مكثف الى باحة حائط المبكى» (المحاذي للحرم القدسي الشريف) وذلك خلال ايام الجمعة القادمة.

وقال الوزير غور انه تشاور في هذا الخصوص مع وزير الاديان زيولون هامر وحظي «بباركته». واضاف غور ان الهدف من هذا الحج هو «الرد على كل من يحاول التعرض لوحدة القدس وقدسية حائط المبكى».

وتباهى غور بالقول: «لا يفاجأن احد من ان مبادرة كهذه تصدر عني». ثم استذكر ماضيه العسكري في «تحريره (احتلال) الحرم الشريف».



وابدت عضو الكنيست اورا نمير (العمل) دهشتها من مجرد الفكرة واعتبرتها «حلا عاطفيا بعيدا عن المنطق»! وتابعت نمير تقول «ان منطقة الحرم هي الاكثر حساسية لليهود والعرب على حد سواء وعلينا الا ننسى ان اخطر ما اسفرت عنه الانتفاضة تمثل باعادة تقسيم القدس الى شطرين: يهودي وعربي» لكنها استطردت تقول ان القدس الموحدة لا يمكن ان تكون موضوعا للتفاوض بين اسرائيل والعرب.

ورأى بعض المراقبين ان تصريحات غور والحج الذي دعا اليه تأتي في اطار معركته الخاصة لتزعم حزب «العمل» وهي في هذا السياق جاءت لترضي اوساطا شوفينية متطرفة.

وكان غور دعا مجددا، وفي مناسبة اخرى، الى استبدال قيادة حزبه قبل الانتخابات البرلمانية القادمة وركز هجومه على شمعون بيرس متهما اياه بتشغيل مختلف وسائل التخويف ضد اعضاء مركز الحزب من مغبة توجيه انتقادات له في الاجتماع المزمع عقده يوم الاثنين القادم لدراسة دروس فشل الحزب في الانتخابات الاخيرة، البرلمانية والمحلية.

ونفى وزير الزراعة، ابراهام كاتس عوز، المقرب من الوزير بيرس هذه التهمة معتبرا غور «شخصا مصابا بمس عقلي». وقال عوز انه اقترح على بيرس اجراء تصويت في مركز الحزب لمنح ثقة الاعضاء به وانه، اي عوز، متأكد من ان بيرس سيحظى باصوات ٨٠٪ من الاعضاء.

هذا وتدور شائعات في اروقة حزب «العمل» عن ثنائي جديد يطمح الى تسلم قيادة الحزب ويتألف من الوزيرين غور ورابين. ولم ينف رابين امكانية ترشيح نفسه لقيادة الحزب الا انه رفض الدخول في اية تفاصيل.

ومساء امس ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان شمعون بيرس اجتمع في مكتبه مع الوزير غور ووبخه على الاتهامات التي اطلقها غور بشأن التخويف الذي يشغله بيرس ومقربوه على اعضاء مركز الحزب.

قضاة المحكمة العليا يستطلعون اوضاع معتقل «الظاهرية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار يرافقه القاضيان غبريئيل باخ واليعيزر غولدبرغ، امس الاول الاثنين، بزيارة الى معتقل الظاهرية للوقوف عن كثب على وضع المعتقلين.

وجاءت هذه الزيارة ضمن بحث المحكمة العليا في التماس قدمته جمعية حقوق المواطن وخمسة من المعتقلين الفلسطينيين حول اوضاع المعتقلين في المعتقل.

واجتمع القضاة فور وصولهم بقائد المعتقل واستمعوا منه الى شرح حول ظروف المعتقل ثم قاموا بجولة في المعتقل وتحادثوا الى المعتقلين.

وكانت جمعية حقوق المواطنين اشتكت، في الالتماس الذي قدمته وعدد من المعتقلين، من الاوضاع المريعة في المعتقل ومنها الاكتظاظ الشديد (اذ تعتقل السلطات فيه حاليا ٣٥٠ شخصا) واضافت ان الطعام المقدم للمعتقلين لا يكفيهم وان الفترة الزمنية المعطاة للمعتقلين للتنزه غير كافية.

وكان اثنان من المستشارين القضائيين للجمعية رافقا القضاة في زيارتهم التي استمرت ثلاث ساعات. كما رافقهم المستشار القضائي لمنطقة الضفة الغربية المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان زيارة قضاة المحكمة العليا للمعتقلات هي الثانية من نوعها في الاشهر الاخيرة اذ سبق وان قاموا بزيارة مشابهة وفي نطاق بحث التماس مماثل، لمعتقل «انصار - ٣».

خطر الاغلاق يتهدد قسم جراحة القلب في مستشفى «شيبا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد قسم جراحة القلب في مستشفى «شيبا» في تل هشومير الذي يعتبر اكبر قسم لجراحة القلب في البلاد خطر الاغلاق نتيجة النقص الخطير في الممرضات.

ويعود النقص في الممرضات المتخصصات لهذا النوع من الجراحة الى ان نصف الممرضات في القسم وعددهن سبع ممرضات تركن العمل بالاضافة الى ان عددا اخر ينوي ترك العمل في القسم.

وذكر القائم باعمال مدير المستشفى البروفسور بوليسلاف غولدمان ان معظم الممرضات اللواتي تركن العمل في القسم انتقلن الى العمل في اماكن عمل خاصة لان شروط العمل فيها افضل بكثير من شروطها في المستشفيات. واضاف انه من الصعب نقل ممرضات من اقسام اخرى الى قسم جراحة القلب لخصوصية العمل فيه. واكد انه سيجري قريبا اعداد بعض الممرضات للعمل في القسم الا ان الوضع يبقى صعبا وخطيرا.

٣٦ قتيلا - ضحايا حوادث الطرق خلال اذار الماضي

● انخفاض حوادث الطرق بـ ١٦٪ مقارنة مع شهر اذار من العام الماضي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر رئيس قسم السير في القيادة العامة للشرطة أن انخفاضا بنسبة ١٦ بالمئة في حوادث الطرق سجل في شهر اذار الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. واضاف ان ٣٦ شخصا لقوا مصرعهم في حوادث الطرق (مقابل ٤٨ في اذار العام الماضي).

وجاء هذا التلخيص في اعقاب انتهاء الشهر الاول من حملة «انني متلهف للعيش» في الشهر الماضي شارك فيها ٥٠٠ شرطي و٦٦٦٠ متطوعا وحرروا ٢٠ الف مخالفة سير!

وقال وزير المواصلات موشيه قصاب ان الهدف من الحملة هو تغيير تصرف عابري السبيل والسائقين على حد سواء. وناشد الوزير افراد الشرطة بانتهاج «يد قاسية» ضد مرتكبي المخالفات الخطيرة.

غداً..

جلسة اخرى لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسته الثانية، مساء غد الخميس، وذلك لتشكيل لجان المجلس وبحث مواضيع اخرى.

وسيبدأ اجتماع المجلس في الساعة الثامنة والنصف مساء بصفته اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بغية تشكيل اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء. وبانتهائها سيعقد المجلس جلسته العادية وستكون مفتوحة امام الجمهور. وسيستمع المجلس في هذه الجلسة الى بيان رئيس البلدية اضافة الى تشكيل اللجان.

المحكمة المركزية في حيفا ترجىء النظر في قضية انتخابات السلطة المحلية في معليا

● معليا - من الياس ابو عقصة - ارجأت المحكمة المركزية في حيفا، امس الثلاثاء ٤/١١، النظر في قضية انتخابات السلطة المحلية في معليا الى ٤/٢١ الجاري بهدف الاستماع الى اقوال بعض الشهود.

وكانت المحكمة قد بدأت اليوم ذاته النظر في الموضوع بناء على شكوى قدمها كل من السادة التالية اسماؤهم: حنا الشوفاني، رئيس مجلس معليا المحلي السابق، وركاد سويد ودانيال عساف، حيث طعنوا بشرعية ونزاهة الانتخابات التي جرت في ٢٨ شباط الماضي.

ويذكر ان المدعين احضروا ١٨ شهادة لاثبات ان الانتخابات جرت بشكل غير دمقراطي حيث جرت ضغوط على الناخبين ووضعت علامات مميزة على اوراق الاقتراع، بينما يؤكد جميع المدعى عليهم اعضاء المجلس المنتخب ولجنة الانتخابات ومأمور الانتخابات عدم مصداقية هذه الادعاءات.

تمديد اعتقال مواطن من سخنين بتهمة التماثل مع «منظمة ارهابية»

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - مددت محكمة الصلح في عكا يوم الاحد (٨٩/٤/٩) اعتقال السيد عبد الله خالد ابو صالح من سخنين لستة ايام اخرى. وقدمت النيابة لائحة اتهام ضده وطلبت استمرار اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية.

وجدير بالذكر ان تمديد توقيف السيد ابو صالح هذا جاء للمرة الثالثة حيث تتهمه النيابة بالتماثل مع «منظمة ارهابية» استنادا الى منشور قام بتوزيعه عشية يوم الارض الخالد.



● صورتان من صور الانتفاضة المستمرة في مدينة بيت لحم (اعلاه) كما في فلسطين المحتلة كلها.
(تصوير: عزام عبيد - خاصتان من مكتب «الاتحاد» في القدس)

فصل ٦٠٠ عامل من شركة «سوليل بونيه» خلال شهر نيسان الحالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين لجنة العمال المهنيين في الهستدروت وادارة شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية سوف يتم فصل ٦٠٠ عامل من اصل اربعة الاف عدد عمال الشركة خلال شهر نيسان الحالي.

وقررت الشركة منح بعض المفصولين تعويضات بقيمة ١٤٥٪. اما المفصولون ممن هم على عتبة التقاعد فقد تقرر احالتهم على التقاعد المبكر.

وقالت مصادر في الشركة ان قرار الفصل هذا يأتي لمساعدة الشركة في الخروج من ازمتها المالية الخانقة التي تعاني منها وكذلك نتيجة لركود فرع البناء في البلاد.

وصرح افرايم جيلوني، نائب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، الذي قاد المفاوضات بين ادارة الشركة ولجان العمال ان التعويضات ستمنح للعمال الذين بلغوا سن ٥٧ عاما ولهم اقدمية ٢٧ سنة وللنساء اللواتي بلغن سن ٥٢ عاما ولهن اقدمية ٢٧ سنة.

وزير المعارف والثقافة يرفض خطة اصلاح في جهاز التعليم ومدير عام الوزارة يقدم استقالته احتجاجا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مدير عام وزارة المعارف والثقافة، شمشون شوشاني، امس الثلاثاء، استقالته الى وزير المعارف يتسحاق نافون بعد رفض الاخير تبني خطة اصلاح جذرية لجهاز التربية والتعليم في البلاد اعدها طاقم من رؤساء اقسام الوزارة برئاسة شوشاني.

وذكر شوشاني في مقابلة اذاعية معه امس ان سبب استقالته الوحيد هو رفض الوزير هذه الخطة وليس هناك اي سبب اخر.

اما الوزير نافون فقال ان اقرار خطط اصلاحية في جهاز التربية والتعليم هو من مسؤولية الوزير نفسه وهو الذي يتحمل نتائجها. واضاف ان هناك الكثير من البنود يمكن الحصول على نتائج ايجابية منها موجودة في جهاز التعليم القائم حاليا. كما ان تطبيق الخطة المقترحة غير مجد اقتصاديا. واضاف انه لا يمكن ضمان كل التغييرات للاحسن. واشار نافون الى ان رفض هذه الخطة لا يعتبر سببا لتقديم استقالة.

وتشمل خطة شوشاني المقترحة تقسيم مرحلة التعليم الى اربعة اقسام حسب الاجيال. الاولى من سن اربع سنوات حتى ثماني سنوات. والثانية من سن ٨ سنوات الى ١٢ سنة. والثالثة من سن ١٢ الى سن ١٦ سنة حيث تجري في نهاية هذه المرحلة الامتحانات النهائية «البجروت».

اما المرحلة الرابعة فتتكون من سن ١٦ سنة الى ١٩ سنة حيث تعطى فيها امكانية الحصول على لقب اكاديمي قبل الخدمة العسكرية الالزامية.

ويقترح شوشاني، كذلك، اجراء تغييرات في المنهاج الدراسي يشتمل على منهاج الزامي واخر اختياري لكل مرحلة من مراحل الدراسة.

في الكنيست

النائبة ألوني تحذر من استغلال احداث الاقصى لتصعيد التحريض القومي

● نائب «مبام» يستنكر ما حدث لأن من شأنه «ادخال الصراع في حرب أديان مدمرة»!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، بناء على عدة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمالها احداث يوم الجمعة الماضي في المسجد الاقصى.

وقدمت الاقتراح عن كتلة «راتس» النائبة شولاميت الوني، التي شددت على ضرورة ابقاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني داخل الاطر السياسية وعدم الدخول الى دائرة «الصراعات الدينية».

واكدت النائبة الوني انه «علينا الا نستغل هذا الحدث غير المتكرر لسكب الزيت على النار واستغلاله للتحريض القومي».

اما النائب حاييم اورون (مبام) فقد قال ان على الكنيست استنكار هذا العمل «والذي يدخل الصراع في المنطقة الى حرب اديان مدمرة».

هذا وقد طغى على النقاش جو التحريض العنصري والتهديدات الجماعية من قبل كتل اليمين «موليدت» و«هتحيا» و«تسوميت» والكتل الدينية «شاس» و«اغودات يسرائيل» وحزب «المفدال» مستغلين هذا الحدث لبث آرائهم العنصرية ضد المؤمنين المسلمين.

وشارك في هذا التحريض عضو الكنيست عن المعراخ النائب بنيامين بن اليعزر الذي ادعى «بأن احداث الشغب التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي هي مصيدة مخططة جيدا على ايدي حركة «حماس» الاسلامية» على حد تعبيره.

هذا ورد وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ) على الاقتراحات معترفا «بأن هذا الحدث مع كل ما يحمل من خطورة فانه شاذ جاء بعد ستة هدوء كاملة ساد صلاة يوم الجمعة».

واكد الوزير بارليف ان عدد الشبان الذين اشتركوا في الاحداث الاخيرة لم يتعد السبعمائة من ضمن (٢٥) الف مصل. «وكل هذا بعد انتهاء الصلاة وليس خلالها» - قال.

هذا وحولت جميع الاقتراحات الى لجنة الداخلية في الكنيست لمناقشتها هناك.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى ارملة فقيدنا العزيز الرفيق

محمد علي محاميد

والى اولاده وبناته واخوانه وافراد عائلة (جعص) جميعا. اننا نشاركم الحزن والاسى بوفاة الرفيق «ابو علي». ونعتبر فقدانه من بيتنا خسارة لا تعوض.

لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم ومنطقتها